



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم اجتماع

دور المنصات الرقمية التعليمية في الدعم المدرسي لدى
تلاميذ المتوسط
دراسة ميدانية بمتوسطة عباس احمد الطارف -

مذكرة مكملّة لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع الاتصال

تحت اشراف الدكتورة: ربيعي فايزة

من إعداد الطلبة:

-ماز عماد

-بابا حنيني فايزة

لجنة المناقشة

الصفة	مؤسسة الانتساب	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	الشاذلي بن جديد - الطارف -	أستاذ محاضر - أ -	العابد عبد اللطيف
مشرفا ومقررا	الشاذلي بن جديد - الطارف -	أستاذ محاضر - أ -	ربيعي فايزة
عضوا ممتحنا	الشاذلي بن جديد - الطارف -	أستاذ محاضر - ب -	غوماري زعرة

السنة الجامعية: 2025 / 2026

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مكتبة
١٤٢٠

شكر وتقدير

نشكر الله شكرا كثيرا على نعمه التي انعم بها علينا ومنحنا
الصبر لمواصلة المسيرة و حمل اللواء لإنجاز هذا البحث

كما نتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذة المشرفة " **ربيعي**
فايزة " على جهودها وتوجهاتها القيمة ومتابعتها المستمرة
طوال مراحل انجاز هذه الدراسة

وأیضا نتوجه بجزيل والامتنان إلى أعضاء لجنة المناقشة
الموقرين على تفضلهم بقراءة هذا العمل واثرائه بملاحظاتهم
القيمة

ولا يفوتنا ان نعبر عن بالغ تقديري واحترامنا لجميع أساتذة
قسم علم اجتماع بجامعة الشانلي بن جديد الطارف.



اهداء :

إلى والدي الغالي " ماز مسعود" .

إلى والدتي العزيزة " قواسم ربح"

وإلى اخوتي واخواتي وإلى كل افراد اسرتي الكريمة

الى صديقي ورفيقي جديد شريف

الى كل من ساندني في مسيرتي العلمية .

أهدي هذا العمل المتواضع عربون وفاء امتنان

عماد



اهداء :

إلى روح والدي الغالي ، رحمه الله واسكنها جنات النعيم بابا
حنيني عبد الحميد .

إلى والدتي العزيزة حفظها الله واطال عمرها تقديرا لما غمرني
به من دعم وتشجيع حساني فطيمة

الى زوجي لعلايمية عادل وابني الصغير اسيد لعلايمية
والى اخوتي واخواتي والى كل افراد اسرتي الكريمة والى أساتذة
و زملائي وكل من ساندني في مسيرتي العلمية .

أهدي هذا العمل المتواضع عربون وفاء امتنان

فايزة



ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية والتي تحمل عنوان " دور المنصات الرقمية التعليمية في الدعم المدرسي لدى

تلاميذ المتوسط-دراسة ميدانية بمتوسطة عباس احمد الطارف-" الى الكشف عن دور المنصات

الرقمية التعليمية في الدعم المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من خلال التعرف على أنماط

استخدامهم لهذه المنصات ودوافع اللجوء اليها، ومدى مساهمتها في تحسين التحصيل الدراسي وتسيير

العملية التعليمية إضافة الى رصد الصعوبات التي تواجه التلاميذ اثناء استخدامها ومنه تمثلت إشكالية

الدراسة في التساؤل التالية:

السؤال الرئيسي: ما هو الدور الذي تلعبه المنصات الرقمية في الدعم المدرسي لدى تلاميذ السنة الرابعة

بمتوسطة عباس احمد بولاية الطارف؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي في تحليل النتائج مع استخدام أداة الاستمارة لجمع البيانات

موزعة على عينة حجمها 40 تلميذ من مستوى الرابعة متوسط .

توصلت الدراسة الى ان المنصات الرقمية التعليمية أصبحت وسيلة داعمة ومكملة للتعليم التقليدي،

حيث يلجأ لها تلاميذ المتوسطة و خاصة مستوى السنة رابعة للحصول على شروحات إضافية وإنجاز

الواجبات ومراجعة الدروس مما يساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي ومنه تعزيز الفهم و التعليم الذاتي،

كما بينت النتائج ان ابرز الصعوبات تتمثل في ضعف الاتصال بالإنترنت وقلة التوجيه نحو المنصات

الرقمية وهذا ما يتضح في التوجيه نحو الدروس الخصوصية .

الكلمات المفتاحية: المنصات الرقمية التعليمية - الدعم المدرسي - تلاميذ التعليم المتوسط -

Study Summary:

This study aims to reveal the role of digital educational platforms in providing academic support to middle school students by identifying their usage patterns, motivations for using these platforms, and their contribution to improving academic achievement and facilitating the educational process. It also aims to identify the difficulties students face while using these platforms. Therefore, the study's central question is:

Main Question: What role do digital platforms play in providing academic support to fourth-year middle school students at Abbas Ahmed Middle School in El Tarf Province?

This study employed a descriptive approach to analyze the results, utilizing a questionnaire to collect data from a sample of 40 fourth-year middle school students.

The study concluded that digital educational platforms have become a supportive and complementary tool to traditional education. Middle school students, particularly those in the fourth year, utilize these platforms to access additional explanations, complete assignments, and review lessons, thus contributing to improved academic performance and enhanced understanding and self-directed learning. The results also indicated that the most significant challenges are weak internet connectivity and insufficient guidance regarding digital platforms, which is reflected in the reliance on private tutoring.

Keywords: Digital educational platforms – School support – Middle school students

فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحة
الشكر والتقدير	
اهداء	
الملخص	
فهرس المحتويات	
مقدمة	أ-ب
الفصل الأول: الاطار المفاهيمي للدراسة	
1-الإشكالية	6-4
2-اهداف الدراسة	6
3-أهمية الدراسة	7
4-أسباب اختيار الموضوع	8
6-تحديد مفاهيم الدراسة	12-9
7-الدراسات السابقة	21-13
8/المقاربات النظرية	34-22
الفصل الثاني: المنصات التعليمية الرقمية	
تمهيد	36
1-مفهوم المنصات التعليمية الرقمية.	37
2-نشأة وتطور المنصات التعليمية الرقمية	40-38

	3-أهمية المنصات التعليمية الرقمية
	4-مميزات المنصات التعليمية الرقمية
41	5- فوائد المنصات التعليمية الرقمية
42	6-أنواع المنصات التعليمية الرقمية
44	7-وظائف المنصات التعليمية الرقمية
45	8-إيجابيات وسلبيات المنصات الرقمية
47	9-أدوار المنصات التعليمية الرقمية لدى تلميذ المتوسط
48	10-فوائد استخدام المنصات الرقمية التعليمية في الأداء البيداغوجي
49	خلاصة
الفصل الثالث: الدعم المدرسي ومرحلة التعليم المتوسط .	
53	تمهيد
54	1-مفهوم الدعم المدرسي
56-55	2-أنواع الدعم المدرسي
59-57	3-أسباب اللجوء الدعم المدرسي
60-59	4-وظائف الدعم المدرسي
61	5-مفهوم الدعم الالكتروني
62	6- أهمية الدعم الالكتروني
63	7-فوائد وخصائص الدعم الالكتروني
64	8-مفهوم المرحلة المتوسطة

66	9-اهداف المرحلة المتوسطة
67	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: الاطار المنهجي للدراسة	
69	تمهيد
70	1-منهج الدراسة
71	2-أدوات جمع البيانات
72	3-مجتمع الدراسة وعينتها
73	4-الأساليب الإحصائية.
الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها	
75	1-تحليل وتبويب النتائج
90	2-تحليل وتفسير النتائج.
92	3-النتائج العامة.
93	خاتمة
	قائمة المصادر والمراجع.
	الملاحق

فهرس الجدول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل جنس المبحوثين	75
02	جدول يبين مدى امتلاك شبكة انترنت بالمنزل	75
03	جدول يبين مجالات استخدام شبكة الانترنت.	76
04	جدول يمثل مدى معرفة المنصات التعليمية الرقمية	77
05	جدول يوضح معرفة من قام بتوجيه المبحوثين باختيار المنصات التعليمية الرقمية.	78
06	جدول يبين معدل استخدام المنصات التعليمية الرقمية من حيث الوقت:	79
07	جدول يبين أوقات استخدام افراد العينة للمنصات التعليمية الرقمية.	80
08	جدول يمثل مكان استخدام افراد العينة للمنصات التعليمية الرقمية.	81
09	جدول يمثل الوسيلة المفضلة لاستخدام افراد العينة المنصات التعليمية الرقمية	82
10	جدول يبين المنصات التعليمية الأكثر استخداما من قبل المبحوثين.	82
11	جدول يبين دوافع استخدام المنصات التعليمية الرقمية	83
12	جدول يبين فوائد المنصات التعليمية الرقمية بالنسبة لأفراد العينة .	84
13	جدول يبين مدى اعتماد افراد العينة على المنصات التعليمية الرقمية كمصدر وحيد للمراجعة ام الدروس الخصوصية.	85
14	جدول يبين ما هي المواد التي تعتمد فيها اكثر على الدعم الرقمي لتدارك النقص	85
15	جدول يبين ملاحظة افراد العينة مدى التحسن الملموس في علامتهم ومعدلاتهم الفصلية منذ بداية اعتمادهم على المنصات الرقمية .	86
16	جدول يوضح اعتقاد افراد العينة بان الدعم المدرسي الرقمي يغني عن اللجوء الى الدروس الخصوصية المكلفة ماديا من خلال المنصات التعليمية الرقمية.	87
17	جدول يبين ابرز الصعوبات التي يواجهها افراد العينة وتمنعهم من استغلال المنصات الرقمية التعليمية	88

89	جدول يبين مدى اعتبار غياب التفاعل المباشر مع الأستاذة يشكل عائق في القدرة على الفهم	18
90	جدول يبين مدى تشكل التكلفة المادية وتكاليف تعبئة الانترنت عبئا يمنع الاستفادة من الدعم الرقمي	19
91	جدول يبين مدى تأثر بالجلوس امام الشاشة للتعلم (ارهاق، آلام الظهر، القلق).	20

مقدمة

مقدمة :

ان التكنولوجيا الرقمية تؤثر على كل جانب من جوانب حياتنا اليومية، بل أصبحت تلعب ادوارا بارزة في العمل والتعليم والثقافة والصناعة و الصحة و غيرها من المجالات فالمجتمعات على اختلاف اشكالها وتنوع ثقافتها بدأت في التحول التدريجي نحو عصر الرقمنة خاصة في ظل التطور التكنولوجي المذهل الذي فاق كل التوقعات وكل الحدود بالأخص مع ظهور الحواسيب والهواتف الذكية والانترنت التي أصبحت معيار هاما للأمم تستخدم في تحقيق المكتسبات تكنولوجي واقتصاديا واما هذه الابتكارات التقنية والرقمية تأثرت المؤسسات التعليمية الى حد كبير من انعكاسات هذا التقدم وهنا تطوير التعليم غاية أساسية تسعى الى تحقيق كل الدول لمواجهة تحديات العصر التكنولوجية والاقتصادية و السياسية و الثقافية .

المتوسطة و باعتبارها مؤسسة تعليمية تقدم للتلاميذ مكتسبات ومعارف وعلوم و تكونهم للمستقبل ومع التطور التكنولوجي ظهرت منصات رقمية تعليمية كنمط جديد من أنماط التعليم المعروف بالتعليم الالكتروني فاتجهت المتوسطات الى اتاحة خدمات تعليمية رقمية للتلاميذ والأساتذة ليشمل التحول الرقمي كافة جوانب المؤسسة، معتمدة على المنصات التعليمية الرقمية كنظام لإدارة التعليم عن بعد وبرز هذه المنصات هي منصة معلم و منصة دروسكم، التي تعد فضاءا رقميا للأستاذ و التلميذ تساعد في عملية التدريس تهدف الى تحقيق تحسين المستوى العلمي للتلميذ وتحصيله الدراسات وتحقيق قفزة نوعية نحو مجتمع المعرفة خاصة في ظل تزايد اللجوء نحو التحول الرقمي بصفة عامة والرفع من التحصيل العلمي للتلاميذ بصفة خاصة .

ومن هذا المنطلق تسعى الدراسة الحالية الى التعرف على دور المنصات التعليمية الرقمية في الدعم المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط-دراسة ميدانية بمتوسطة عباس احمد-الطارف.

قمنا بتقسيم البحث الى جانبين: جانب نظري وجانب تطبيقي.

الفصل الأول.....الاطار المفاهيمي للدراسة

الجانب النظري: تناولنا فيه ثلاث فصول مرتبطة بمتغيرات الدراسة مراعين فيها الدقة والوضوح والاعتماد على ما تيسر لنا من مراجع متنوعة حيث تطرقنا الى:

الفصل الأول: تناولنا فيه الاطار المفاهيمي للدراسة اين تم التطرق فيه الى إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، ثم أهدافها وأهميتها، أسباب اختيار الموضوع، والمفاهيم المرتبطة بها و كذا تحديد المفاهيم الإجرائية بالإضافة اهم الدراسات السابقة و المقاربات النظرية المؤطرة لهذا الموضوع.

اما في **الفصل الثاني** والذي يحمل عنوان " **المنصات الرقمية التعليمية** " تناولنا فيه مفهوم المنصات التعليمية الرقمية، نشأة المنصات الرقمية، مميزاتها، أنواعها، أهميتها، وفوائدها، ووظائفها، إيجابيات و سلبيات المنصات الرقمية، ثم فوائد استخدام المنصات الرقمية التعليمية في الأداء البيداغوجي.

الفصل الثالث: جاء بعنوان " **الدعم المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط** " تناولنا فيه مفهوم الدعم المدرسي، أنواع الدعم المدرسي، أسباب اللجوء للدعم المدرسي، وظائف الدعم المدرسي، أهمية الدعم المدرسي، خصائص وفوائد الدعم المدرسي، بالإضافة الى التطرق الى المرحلة المتوسطة كمتغير في الدراسة ركزنا على مفهوم مرحلة المتوسط، اهداف مرحلة المتوسط.

وكل فصل كان يبدأ بتمهيد و ينتهي بخلاصة.

وجانب تطبيقي يتضمن:

اما **الفصل الرابع** الذي جاء بعنوان " **الإجراءات المنهجية و الميدانية للدراسة** " و يتضمن المنهج المستخدم، أدوات جمع البيانات، مجالات الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، عرض و تحليل البيانات، نتائج الدراسة، تفسير و تحليل النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة، خلاصة و خاتمة.

الفصل الأول:

الاطار المفاهيمي للدراسة

الفصل الأول: الاطار المفاهيمي للدراسة

1. إشكالية الدراسة .
2. اهداف الدراسة.
3. أهمية الدراسة.
4. أسباب اختيار الموضوع.
5. تحديد مفاهيم الدراسة.
6. الدراسات السابقة.
7. المقاربة النظرية للدراسة.

1/ إشكالية الدراسة:

نعيش اليوم عصر التقدم في مختلف المجالات التعليمية والتقنية الامر الذي ارغم المؤسسات التعليمية والتربوية بمواكبة هذا التقدم من خلال استغلال ودمج المستحدثات التكنولوجية في عملية التعليم عن بعد أسلوب تعليمية ومعاصر للنهوض بالمنظمة التعليمية ودفعها لمواكبة مختلف التطورات الحاصلة في ميدان التكنولوجيا والتقنيات الحديثة هذه الأخيرة تعتبر الركيزة الأساسية التي تقوم عليها مختلف منصات التعليم الالكتروني.

ويشمل التعليم الرقمي او التعليم الالكتروني مجموعة من الأدوات الرقمية التي تمكن الافراد من الحصول على المواد التعليمية واستيعابها وتبادل المعرفة عبر الانترنت ، و حظي التعليم الالكتروني بأهمية كبيرة خاصة في الآونة الأخيرة وذلك لما يتميز به من خصائص تجعله البديل الأكثر ملائمة مثل إمكانية الوصول الى المحتوى التعليمي في أي مكان في العالم وإمكانية التعلم الذاتي وإمكانية التعلم مع الأساتذة والمتعلمين الآخرين.

وتبرز المنصات التعليمية الالكترونية كإحدى اهم المستحدثات التكنولوجية الحديثة التي يقدمها التعليم الالكتروني استخداما في العملية التعليمية وهذا راجع لما تقدمه من خدمات لمستخدميها وتتجلى في توفير إمكانية تصفح المقررات التعليمية عبر شبكة الانترنت، بالإضافة الى توفير إمكانية الدخول الى الشبكة التعليمية وإمكانية استخدام البريد الالكتروني...الخ.

وقد حرصت الجزائر ممثلة في وزارة التربية الوطنية على توفير عدة منصات بالنسبة للمراحل التعليمية الثلاث (ابتدائي ، متوسط، ثانوي) لتكون في خدمة مختلف الفاعلين التربويين خصوصا المتعلمين حيث تم في هذا الصدد اطلاق كل من فضاء أولياء التلاميذ قصد تمكين أولياء التلاميذ من اطلاع على النتائج المدرسية لأبنائهم ومنصة تقييم، وهذا لتقييم مكتسبات التلاميذ معياريا وذلك بالاعتماد على مجموعة من

الفصل الأولالاطار المفاهيمي للدراسة

المعايير البيداغوجية عن طريق الأستاذ بالإضافة الى بعض المنصات التي تقدم محتويات تعليمية للمتعلمين.

و في نفس السياق تعتبر مرحلة التعليم المتوسط مرحلة انتقالية هامة في حياة المتعلمين، حيث يصبحون مطالبين بالاعتماد على انفسهم بشكل اكبر في عملية التحصيل الدراسي ومن اجل ذلك تمكنت المنصات التعليمية الرقمية من تقديم البيئة المناسبة لتعزيز التعلم الذاتي لديهم مما يساعدهم على تحقيق أهدافهم التعليمية والوصول الى تحقيق النتائج والكفاءات المطلوبة.

ونظرا لما حظيت به المنصات التعليمية الرقمية من اهتمام واسع من قبل الباحثين والاكاديميين ارتأينا الى معرفة المنصات التعليمية الرقمية ودورها في التعليم المتوسط لدى تلاميذ السنة الرابعة من خلال طرح التساؤلات التالية:

السؤال الرئيسي: ما هو الدور الذي تلعبه المنصات الرقمية في الدعم المدرسي لدى تلاميذ السنة الرابعة بمتوسطة عباس احمد بولاية الطارف؟

الأسئلة الفرعية:

ماهي عادات وانماط استخدام تلاميذ السنة الرابعة بمتوسطة عباس احمد بالطارف للمنصات التعليمية الرقمية ؟

ماهي دوافع استخدام تلاميذ السنة الرابعة متوسط للمنصات التعليمية الرقمية؟

ما هي فوائد المنصات التعليمية الرقمية من وجهة نظر عينة الدراسة؟

ما هي الصعوبات التي تواجه عينة الدراسة عند استخدامها للمنصات التعليمية بمتوسطة عباس احمد بالطارف؟

2/ اهداف الدراسة:

تتجلى اهداف الدراسة فيما يلي:

- التعرف على المنصات التعليمية الرقمية وإبراز دورها في تحسين العملية التعليمية .
- معرفة أنماط وعادات استخدام تلاميذ السنة الرابعة متوسط للمنصات التعليمية الرقمية.
- معرفة دوافع استخدام عينة الدراسة للمنصات التعليمية الالكترونية.
- معرفة الصعوبات التي تواجه عينة الدراسة للمنصات التعليمية .
- تسليط الضوء على اهم المنصات التعليمية الرقمية التي يستخدمها تلاميذ السنة الرابعة متوسط ودورها في التحصيل الدراسي.
- ابراز دور الدعم المدرسي في العملية التعليمية.
- تشخيص جوانب النقص المعرفي وتجاوز الفوارق الفردية بين المتعلمين.
- تعزيز فرص النجاح للجميع عبر أنشطة مرافقة ومستمرة مما يقلل من ضياع الجهد التعليمي ويرفع جودة التحصيل الدراسي.

3/ أهمية الدراسة:

ان أهمية الدراسة تتبع من أهمية متغيراتها اذ تعد المنصة التعليمية الرقمية ضرورة استراتيجية في العصر الحديث حيث توفر وصولا مرنا للمعرفة من أي مكان، وتعزز التفاعل بين المتعلمين والأساتذة كما تساهم هذه المنصات في تحسين التعليم وفقا لاحتياجات الفرد وإدارة الوقت بكفاءة، رفع جودة التعليم عبر محتوى تفاعلي ووسائل متعددة ، كما انها أداة حيوية للتعلم المستمر بالإضافة الى تحديد تأثير هذه المنصات على التحصيل العلمي لدى المتعلمين. هذا من جهة.

و من جهة أخرى يعتبر الدعم المدرسي مكونا استراتيجيا واساسيا في العملية التعليمية يهدف الى تصحيح الثغرات الدراسية، و تشخيص جوانب النقص المعرفي وتجاوز الفوارق الفردية بين المتعلمين فهو لا يقتصر على الضعفاء بل يعزز فرص النجاح للجميع عبر أنشطة مرافقة ومستمرة مما يقلل من الجهد المبذول ويرفع جودة التحصيل.

يعالج الدعم المدرسي تدارك النقص في المكتسبات المعرفية والمهارية لدى التلاميذ و خاصة في مرحلة المتوسط .

مرونة الوقت والمكان في الوصول الى المواد التعليمية والدروس الداعمة على مدار الساعة ، مما يتيح للمتعلم التعلم عبر المنصات التعليمية الرقمية.

4/ أسباب اختيار الموضوع:

ان اختيار هذا الموضوع يأتي استجابة لمجموعة من الدوافع الشخصية والموضوعية.

أ-الأسباب الذاتية:

- الاهتمام الذاتي بتكنولوجيا التعليم.
- الاهتمام بمجال المنصات التعليمية الرقمية.
- الاهتمام بمجال الدعم الالكتروني كبديل للدروس الخصوصية المكلفة .
- الرغبة في فهم كيف يمكن للمنصات الرقمية تحسين وتدعيم العملية التعليمية .

ب-الأسباب الموضوعية:

- موضوع جديد مقارنة بالمواضيع الأخرى، باعتباره مرتبط مباشرة بتخصص تكويننا الجامعي .

- معرفة مدى اعتماد طلبة السنة الرابعة متوسط على المنصات التعليمية الرقمية وخاصة منصة معلم ومنصة دروسكم.
- معرفة دور المنصات التعليمية الرقمية في التعلم الذاتي و التعليم.
- معرفة الصعوبات التي تواجه تلاميذ سنة الرابعة متوسط عند استعمالهم المنصات التعليمية الرقمية.
- معرفة أهمية الدعم الالكتروني في التعليم وزيادة التحصيل الدراسي .
- تسليط الضوء على المنصات التعليمية الرقمية ودورها في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المتوسطة.
- تسليط الضوء على الدعم المدرسي وخاصة الالكتروني ودوره في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المتوسط.

5/ تحديد مفاهيم الدراسة:

1-المنصات التعليمية الرقمية:

التعريف اللغوي: تتكون العبارة من شقين :

أ-المنصات: هي الموضع المرتفع الذي يقام عليه، ويقال منصة الخطيب، أي المكان المرتفع الذي يقف عليه لالقاء خطبته امام الناس، وتطلق أيضا على كل موضع يتخذ للغرض او الاظهار¹

كما تعريف المنصة بأنها : " ذلك النظام الذي يمدنا بأدوات سهلة و مألوفة ، و وجهات عالية الاستخدام يمكن الوصول إليها بسهولة مما يسمح للمستخدمين من اختيار أدواتهم المفضلة بسهولة من حالات مختلفة.²

هذا المفهوم يبرز أهمية توفير بيئة مريحة و سهلة الوصول للمستخدمين لاختيار و استخدام الأدوات و الخدمات التي يحتاجونها ، من خلال هذه المنصات يمكن لأفراد الوصول إلى مجموعة متنوعة من الخيارات بسهولة و يسر ، حيث يعكس أهمية تصميم واجهات المستخدم البسيطة و المفهومة و توفير أدوات متعددة مع التركيز على تجربة المستخدم و سهولة الوصول إلى المعلومات و الخدمات .

ب-التعليمية: التعليمية منسوبة الى التعليم، والتعليم مصدر الفعل علم، ويعني اكساب الغير العلم والمعرفة، ونقل المعلومات والمهارات اليه، ويقال: علمه الشيء تعليما أي جعله يعلمه ويدركه.³

¹ابن منظور لسان العرب، مادة (ن ص ص) ، دار صادر بيروت.

2-سارة محمود ،محمد عبد اللطيف : منصة التواصل الاجتماعي تويتر و النخبة السياسية في مصر ،رسالة ماجستير منشورة ، جامعة عين الشمس، قسم علم اجتماع شعبة الإعلام ، مصر ، 2017- 2018 ، ص 11.

ابن منظور، المرجع السابق ، مادة (ع ل م).

2-التعريف الاصطلاحي:

أن المنصات الرقمية التعليمية تعد دراسة تلك الفضاءات الالكترونية على الويب التي يستخدمها الأفراد لتحقيق أهداف علمية و معرفية ، فهي بذلك البيئة و الأرضية الالكترونية التفاعلية .و نعرفها في بحثنا كالآتي :

❖ نبدأ بتحديد تعريف المنصة مما يتضح أنها : " ذلك النظام الذي يمدنا بأدوات سهلة و مألوفة ، و وجهات عالية الاستخدام يمكن الوصول إليها بسهولة مما يسمح للمستخدمين من اختيار أدواتهم المفضلة بسهولة من حالات مختلفة ¹ .

هذا المفهوم يبرز أهمية توفير بيئة مريحة و سهلة الوصول للمستخدمين لاختيار و استخدام الأدوات و الخدمات التي يحتاجونها ، من خلال هذه المنصات يمكن لأفراد الوصول إلى مجموعة متنوعة من الخيارات بسهولة و يسر ، حيث يعكس أهمية تصميم واجهات المستخدم البسيطة و المفهومة و توفير أدوات متعددة مع التركيز على تجربة المستخدم و سهولة الوصول إلى المعلومات و الخدمات .

❖ أما المنصات الرقمية التعليمية فهي عبارة عن : " بيئة تعليمية تفاعلية و توظيف لتقنيات الويب ، و تجمع بين مميزات أنظمة لإدارة المحتوى الالكتروني و بين شبكات التواصل الاجتماعي ، و تمكن المتعلمين من نشر الدروس و الأهداف و وضع الواجبات و تطبيق الأنشطة التعليمية و الاتصال بالمعلمين من خلال تقنيات متعددة ، كما أنها تمكن المتعلمين من إجراء الاختبارات الالكترونية و توزيع الأدوار و تقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل ، و تساعد على تبادل الأفكار و الآراء بين

1- المرجع السابق، ص 11.

المعلمين و الطلاب و مشاركة المحتوى العلمي ، و تتيح لأولياء الأمور التواصل مع المعلمين و

الاطلاع على نتائج أبنائهم ، مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية ¹.

هذا المفهوم يسلط الضوء على أهمية المنصات الرقمية التعليمية كوسيلة فعالة لتعزيز عملية التعلم ، و

توفير بيئة تعليمية متكاملة و تفاعلية ، بالإضافة إلى تعزيز التواصل بين المعلمين و الطلاب و أولياء

الأمور ، يظهر هذا التعريف أيضا كيفية دمج تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في البيئة التعليمية

لتوفير أدوات تفاعلية متعددة الوظائف تساعد في تحقيق أهداف تعليمية ذات جودة عالية .

يقصد بها أيضا : " شاشات عرض تعمل باللمس يتم استخدامها لتخزين و برمجة المواد الدراسية و

التعامل معها وفق نظام ويب ، بحيث يتم ربطها بشبكة الانترنت و أجهزة حاسوب أخرى و منصات

تعليمية أخرى ².

هذا المفهوم يظهر كيف أصبحت المنصات الرقمية التعليمية جزءا أساسيا من التعليم الحديث ، حيث

توفر وسيلة فعالة و متقدمة لتقديم المواد التعليمية و التفاعل معها ، بالإضافة إلى أنه يعكس تحولا نحو

استخدام التكنولوجيا في المجال التعليمي لتعزيز عملية التعلم و جعلها أكثر فعالية و ملائمة لاحتياجات

الطلاب و المعلمين في العصر الحالي .

اجرائيا: هي أنظمة برمجة وتطبيقات تفاعلية متكاملة عبر الانترنت تجمع بين إدارة الموارد التعليمية و أنشطة

التعلم و تتيح تقديم المقررات التواصل بين المعلم والتلميذ والتقييم متجاوزة بذلك حدود المكان والزمان.

1- فريال مهمنا : علوم الاتصال و المجتمعات الرقمية ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، سوريا، 2002 ص 88.

2- محمد سالم، محمد الدوسري :واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس المنصات الرقمية الالكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية ،رسالة ماجستير منشورة ، جامعة اليرموك، كلية التربية قسم مناهج التدريس ،السعودية ، 2015 / 2016 ص 17.

6/ الدراسات السابقة :

أولا : الدراسات الجزائرية :

-دراسة فلة بوعلي 2024:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على واقع استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الجزائر بالنسبة لمرحلة التعليم المتوسط وذلك من خلال عينة من المتعلمين، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإجراء مقابلات علمية تخدم تساؤلات وأهداف الدراسة أجاب عنها عينة قوامها 60 متعلم.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن تساؤلات الدراسة حيث خلصت إلى نتائج مفادها أن هناك نقص في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية من طرف المتعلمين وذلك راجع لعدم تلبية المنصات المتوفرة لحاجياتهم التعليمية.¹

2-دراسة فضيلة شيروف وهبة بوشوشة2024

بعنوان "دور المنصات الرقمية في تحسين جودة التعليم العالي من وجهة نظر الأساتذة -دراسة حالة منصة MOODLE ومنصة SNDL".

والتي هدفت الى التعرف على الدور الذي تلعبه المنصات الرقمية في تحسين جودة التعليم العالي، وذلك بتسليط الضوء على منصتي MOODLE و SNDL من وجهة نظر الأساتذة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، وقد تم الاعتماد على استبيان الكتروني موجه الى عينة عشوائية من 58 أستاذ باحث وتوصلت الدراسة الى أن أغلبية الأساتذة من العينة المدروسة يتفقون على أن المنصة الرقمية أسهل وأفضل لتقديم الدروس عن بعد. كما أن منصة (SNDL) توفر للأساتذة كل ما يحتاجونه في بحثهم العلمي. لكن من ناحية معرفة طبيعة العلاقة بين المنصات الرقمية وجودة التعليم العالي فقد توصلت

الدراسة الى أنه توجد علاقة طردية وضعيفة وعليه توصي الدراسة بضرورة تعزيز العلاقة بين الأدوات التعليمية الرقمية على غرار المنصات الرقمية لدعم وتحسين جودة الخدمة التعليمية، من خلال الحث على استخدام هذه المنصات من طرف الأساتذة والطلبة وتوفير التكنولوجيا اللازمة لضمان الاستمرارية في استخدامها وبالتالي تحقيق متطلبات جودة التعليم العالي¹.

3-دراسة جمال كويحل و أبو بكرسناطور 2021:

والتي كانت بعنوان "دور المنصات الرقمية في دعم التعليم الجامعي عن بعد في ظل انتشار جائحة كورونا- منصة مودل بجامعة سطيف نموذج-"

هدف البحث الى إبراز دور منصة Moodle في دعم التعلم الجامعي عن بعد وتفعيلها في ظل انتشار كوفيد 19 من أجل استمرار التعليم والحد من انتشار الوباء.

ولتحقيق الأهداف جرى الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لتقديم النتائج لاستبيان تم إجراؤه على 50 أستاذا ممن استعملوا منصة مودل Moodle المصممة في جامعة سطيف 2 في ظل انتشار جائحة كوفيد 19.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه يمكن لمنصة Moodle المصممة في جامعة سطيف 2 أن تلعب دورا في دعم التعليم الجامعي، وتساهم في الحفاظ على صحة الأساتذة والطلبة والحد من انتشار الوباء².

4-دراسة دحماني فاطمة 2020:

1-فلة بوعلي،دراسة تحليلية لاستخدام المنصات التعليمية الالكترونية على عينة من المتعلمين في مرحلة التعليم المتوسط، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات، المجلد،17، العددالأول،2024،ص336.

2-جمال كويحل و أبو بكرسناطور 2021، دور المنصات الرقمية في دعم التعليم الجامعي عن بعد في ظل انتشار جائحة كورونا- منصة مودل بجامعة سطيف نموذج- " مجلة الواحات للبحوث و الدراسات، المجلد،17، العددالأول،2024،ص440.

الموسومة ب : استخدامات الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية الإلكترونية موودل Moodle و الإشباعات المحققة منها - دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة. 2019/ 2020 و هي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال ، تخصص اتصال وعلاقات عامة .²

و التي هدفت للتعرف على واقع استخدام برنامج من برامج إدارة التعلم الإلكتروني و هو برنامج موودل في جامعة المسيلة و الاشباعات المحققة في هذا الاستخدام .انطلقت هذه الدراسة من تساؤل رئيسي و هو: ما مدى استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية الإلكترونية موودل "Moodle" و الإشباعات المحققة منها ؟

وتفرع من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية الآتية:

ما هي أنماط وعادات استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية الإلكترونية موودل "Moodle"؟

ما هي دوافع استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية الإلكترونية موودل "Moodle"؟

ما هي الاشباعات المحققة من استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية الإلكترونية

موودل "Moodle"؟

و قد اعتمدت الباحثة في دراستها هذا المنهج الوصفي كونها تتدرج ضمن الدراسات الوصفية و ذلك لدراسة واقع الأحداث و الظواهر و تحليلها و تفسيرها من اجل تصحيح هذا الواقع و إجراء تعديلات فيه و استكمالها و تطويره .

و اتخذت استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات لمجتمع الدراسة المتمثل في طلبة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة محمد بوضياف المسيلة ، و تم اختيار هذا المكان دون

غيره باعتبار أن طلبة هذه الكلية هم أكثر استخداما للمنصات التعليمية الالكترونية موودل و أن لهم ارتباط دائم بها .

و لقد لخص الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها :

- أن 55.6% من أفراد العينة يستخدمون المنصات التعليمية الالكترونية موودل و 56% منهم كان توجههم إليها من طرف الإدارة.
- صرح 68.7 % من المبحوثين أنهم يستخدمون المنصات التعليمية الالكترونية في منازلهم ، و مستغرقين ساعة وقدرت نسبتهم 83.4%، مستعملين في ذلك الهاتف الذكي ونسبتهم 63.4 % طالب.
- أدلى 53.3% من أفراد العينة انهم يستخدمون المنصات التعليمية موودل حسب ظروفهم و 42.2% منهم يستخدمونها في فترة الامتحان نظرا لانشغالاتهم المتعددة و ضيق الوقت .
- أقر أغلب الطلبة بنسبة 96.7% أنهم لم يتلقوا أي تكوين في الجامعة عن استخدام المنصة التعليمية الالكترونية موودل.
- يرى 57.8% من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير أن المادة العلمية التي يلقونها من استخدام المنصات التعليمية الالكترونية غير كافية .
- أكدت نتائج الدراسة أن نسبة 55.6% من المبحوثين يرون أن هناك ضرورة في التوجه الجامعة نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية موودل Moodle .
- وضحت نتائج الدراسة أن نسبة 51.6% من المبحوثين يستخدمون المنصات التعليمية الإلكترونية موودل Moodle من أجل الحصول على دروس والمحاضرات.

- بينت نتائج الدراسة أن نسبة 46.7% من أفراد العينة أن استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية مووادل Moodle تساعد على فهم المادة التعليمية نوعا ما.
- يرى نسبة 42.2% من المبحوثين أن الجامعة قادرة على تحقيق فكرة التعليم الإلكتروني من خلال استخدام هذه المنصات نوعا ما .

ثانيا: الدراسات العربية:

-دراسة الحبشي 2017 : دراسة هدفت الى الكشف عن اثر استخدام المنصات التعليمية لمتابعة الواجبات المنزلية في الكفاءة الذاتية المدركة وتحصيل مادة الرياضيات لطلبة الصف الثالث متوسط بمدينة مكة المكرمة في السعودية وتم اعتماد المنهج التجريبي وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية تكونت من 68 طالبة واسفرت نتائج الدراسة عن استخدام المنصات التعليمية لمتابعة الواجبات المنزلية له تأثير في رفع مستوى الكفاءة الذاتية المدركة وله تأثير في التحصيل في رفع مستوى الكفاءة الذاتية المدركة وله تأثير في التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات.

-دراسة التميمي والملاح 2019 : هدفت الدراسة التعرف على درجة توافر التنمية المهنية الالكترونية باستخدام المنصات الالكترونية لمدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المدرسين انفسهم في محافظة ذي فار في العراق وقد تكونت العينة من 74 معلم.¹

-كما هدفت دراسة عبد المجيد المبحوح احمد 2019 :الى معرفة اثر توظيف المنصات التعليمية التفاعلية في تنمية مهارات التفكير البصري والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني عشر بمبحث التكنولوجيا

1-وفاء يوسف العدوان: واقع المنصات التعليم الالكترونية في عملية التدريس وعلاقتها باكتساب مهارات مهنية لدى معلمي المدارس الحكومية ومعلماتها في لواء الشونة الجنوبية من وجهة نظرهم في ظل جائحة كورونا، الجمعية الأردنية للعلوم التربوية الأردنية، المجلد التاسع، العدد الأول، الملحق 1 ، 2024.

في عصر الرقمنة ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي، تكونت عينة الدراسة من 60 طالبة من طالبات الصف 12 علمي، بمدرسة شهداء رفح، ممثلة ب 30 طالبة للمجموعة التجريبية و30 طالبة للمجموعة الضابطة، توصلت الدراسة الى نتائج منها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية و متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختيار التحصيل الدراسي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية كما بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختيار مهارات التفكير البصري وذلك لصالح المجموعة التجريبية¹.

-استهدف دراسة بدر غازي سمحي المطيري 2021: التعرف على دور المنصات التعليمية الرقمية في تحسين العملية التعليمية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في منطقة الفروانية بدولة الكويت، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتكون مجتمع الدراسة من معلمين و معلمات الصف الثاني عشر ولقد اشارت نتائج الدراسة الى ان دور استخدام المنصات التعليمية في تحسين العملية التعليمية لدى طلبة مرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين كانت بدرجة متوسطة على الأداة ككل وعلى مجال من مجالات الأداة كما تبين الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى الأثر الجنس في جميع المجالات في الدرجة الكلية والى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لاثر مقرر الدراسة وفي الدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح المقرر الادبي.

1- المجلد 8 ، العدد 2، توظيف المنصات التعليمية الرقمية في تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم المتوسط /منصة معلم نموذجاً / 2023.

2-الدراسات الأجنبية:

دراسة: christsp h michaut et marine roche بعنوان تأثير الاستخدامات الرقمية للطلاب على النجاح الجامعي نشرت مجلة . reuure intermational de pedagogres de leneignement suprieur بتاريخ 06 مارس 2017 تم الاعتماد خلالها على الاستبيان وجه للطلبة الكترونيا دون تحديد نوع الاستبيان ولا المنهج المستخدم . يمثل مجتمع البحث طلبة جامعة عمومية فرنسية اما عينة البحث تم اختيار 525 طالب من بين 4725 طالبا لهم رسائل الكترونية وتم الإجابة عنها للمشاركة في الدراسة ووزعت كما يلي :

135 طالب من ميدان الصحة، 321 طالب من ميدان علوم وتقنيات و69 طالب من تخصص علوم التربية.

نتج عن الدراسة ما يلي:

-نتائج النموذج الأول أظهرت ان النقاط المحصلة من طرف الطلبة مرتبطة ارتباطا ضعيفا بالاستخدامات الرقمية ،التأثيرات تختلف حسب طبيعة الاستعمال فمثلا ارسال رسالة نصية او اللعب من خلال جهاز الكمبيوتر او الهاتف اثناء المحاضرة له نتائج سلبية على نتائج السداسي.

الوقت الذي يقضيه الطلبة في تصفح الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي لا يرتبط بنجاحهم من عدمهم.

استخدام الانترنت للهو واللعب دون استغلالها للدراسة له تأثير سلبي على التحصيل العلمي.

-اجرى " بيوتري " وآخرون 2019 : دراسة هدفت للكشف عن فاعلية استخدام منصات التعلم مفتوحة المصدر المعروفة باسم موودل في جامعة unvrsita lancang kunnig في اندونيسيا وتكونت عينة الدراسة من 53 طالب وطالبة وتم استخدام المنهج شبه التجريبي اذ تم تقسيم العينة الى مجموعتين وتم استخدام أربعة أنواع من الاختبارات لحساب نتائج الاختبار القبلي والبعدي وأثبتت نتائج الدراسة ان منصات التعليم

مفتوحة موودل تعمل بشكل فعال في تحسين تعلم طلبة الجامعة مقارنة بالتعليم التقليدي بأسلوب المحاضرة فضلا الى رغبة الطلبة في تكرار استخدام المنصات التعليمية في الفصول القادمة.

التعقيب على الدراسات السابقة :

بعد عرض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع " " ، يمكننا أن نستخلص بعض الملاحظات :

من خلال الدراسات التي تناولت واقع استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية التعليمية في الجزائر اتضح لنا أن :

كل من هذه الدراسات أعطت عناية لجانب معين من موضوع عام و هو المنصات الرقمية التعليمية ، أما دراستنا الحالية فهي الأخرى من بين الإسهامات النادرة في هذا المجال ،و تعتبر امتدادا طبيعيا لأدبيات السابقة ،و التي ركزت بدورها ، حيث تشابهت مع الدراسات السابقة في تناولها لمتغير المنصات الرقمية التعليمية ،و كذلك في إتباع المنهج الوصفي و أداة الاستبيان في جمع المعلومات و البيانات ،على غرار دراسة حنان خالد إبراهيم جواد الصالحي ،التي اعتمدت على مقياس الكتروني ، و تختلف دراستنا عن الدراسات السابقة في التساؤلات ،و المجال الزمني و المكاني للبحث .

كما و تم الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد النقاط المهمة التي يمكن تناولها و التركيز عليها ،كتحديد الإطار النظري و توسيع المعلومات في هذا الجانب ،و تعميق مشكلة الدراسة و التمكن من تحديد الأهداف بدقة ، و أيضا تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء الخطوات المنهجية العلمية المناسبة لموضوع الدراسة ،كصياغة التساؤلات بشكل جيد و تحديد العينة ،و نوع الدراسة و الأدوات و المعاملات الإحصائية .

7/المقاربات النظرية

1/ نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام : " Media Dependence Theory "

أولا :التعريف بالنظرية : تهتم نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام برصد ودراسة التأثيرات المختلفة لوسائل الاعلام على كل من الفرد والمجتمع وتقوم على أساس تفسير عملية اعتماد الافراد على وسائل الاعلام ، كما تسعى للكشف عن الأسباب التي تجعل لإعلام اثارا قوية ومباشرة في بعض الأحيان وضعيفة وغير مباشرة نوعا ما في أحيانا أخرى.

كما تحاول فهم العلاقة بين الاعلام والجمهور للوصول الى إجابة على : لماذا يتابع الجمهور وسائل الاعلام ؟ فالأفراد يعتمدون على وسائل الاعلام لكونها مصدرا من مصادر تحقيق أهدافهم المتمثلة في المعرفة والتسلية و الترفيه وغيرها .

وقد طرحت "ساندرا بال روكيتش "و ملفين ديلفر " نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام عام 1976، وانطلق من فكرة مفادها ان تعقد المجتمعات ومحدودية الخبرات المباشرة بالواقع الاجتماعي فضلا عن انحسار الاتصال الشخصي المباشر قد جعل الاعلام المصدر الأول الذي يعتمد عليه الراي العام في تحصيل المعلومات عن الاحداث و القضايا¹ .

1- محمد او شعيشع : اتجاهات مشاهدي القنوات الدينية نحو الاخر الديني و المذهبي ،مجلة البحوث الإعلامية ، جامعة الازهر ، العدد 56، الجزء 5، 2021، ص 2121

ومن الأهداف الرئيسية لنظرية الإعتماد على وسائل الإعلام : تفسير لماذا يكون لوسائل الاتصال الجماهيرية أحيانا تأثيرات قوية و مباشرة و أحيانا أخرى تكون لها تأثيرات غير مباشرة و ضعيفة نوعا ما¹.

وهذا يعني أن نظرية الإعتماد تقوم على فكرة أساسية مفادها أن تأثير وسائل الإعلام يزداد بزيادة اعتماد الأفراد عليها في الحصول على المعلومات و فهم الواقع، وقد جاءت هذه النظرية لتطور الدراسات السابقة التي كانت تنظر إلى أن تأثير وسائل الإعلام يكون بشكل ثابت ، حيث أكدت أن هذا التأثير يتغير حسب ظروف المجتمع و حاجات الأفراد، خاصة في أوقات الأزمات التي يزداد فيها الاعتماد على وسائل الإعلام.

ثانيا :المميزات و فرضيات الخاصة بنظرية الاعتماد على وسائل الاعلام :

1/ مميزاتا : تتميز نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام بمجموعة من المزايا أهمها ²:

تعتبر نظرية نموذج مفتوح لمجموعة من التأثيرات المحتملة وتجنب النموذج عدم وجود تأثيرات لوسائل الاعلام ووجود تأثير غير محدود ، لذلك يطلق عليها نظرية شاملة ، حيث تقدم نظرية كلية للعلاقة بين الاتصال و الراي العام ، وتجنب الأسئلة البسيطة عما اذا كانت وسائل الاتصال لها تأثير كبير على المجتمع تهتم نظرية الاعتماد بالظروف التاريخية والبناء الاجتماعي اكثر من المتغيرات الشخصية و الفردية ، لذلك فهي اكثر ملائمة في التعامل مع النظام الاجتماعي بصورة اكبر من النماذج الأخرى المرتبطة

1-غزالي محمد وصابر لامية :انعكاسات الإعتماد على شبكات الإعلام الاجتماعي في تحصيل المعرفة العلمية 'دراسة ميدانية في ضوء نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، جامعة سطيف. مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية و الإتصالية ص155 ،2014.من الموقع ¹.httpM//asjp.cerist.dz ;ASJP

2-عبد الرزاق الدليمي : نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان ، 2016، ص 246- 247.

بوسائل الاعلام. تؤكد نظرية الاعتماد على ان تأثير وسائل الاعلام على الجمهور ، يؤدي الى التأثير على النظام الاجتماعي وعلى نظام وسائل الاعلام نفسها ، وبالتالي فان أداء وسائل الاعلام ، قد يؤدي الى المطالبة بالتغيير او اصلاح نظام وسائل الاعلام ، سواء من خلال النظام السياسي او الية السوق الحر او من خلال ظهور وسائل اعلام بديلة.

2/ فرضيات النظرية: تتمثل فرضيات هذه النظرية فيما يلي ¹.

- ✓ يتراوح تأثير وسائل الاعلام بين القوة و الضعف تبعا للظروف المحيطة و الخبرات السابقة .
- ✓ نظام و سائل الاعلام جزء من النسق الاجتماعي للمجتمع و لهذا النظام علاقة بالأفراد و الجماعات و النظم الاجتماعية الأخرى .
- ✓ استخدام وسائل الاعلام لا يحدث بمعزل عن تاثيرات النظام الاجتماعي الذي يكون فيه الجمهور ووسائل الاتصال .
- ✓ استخدام الجمهور لوسائل الاعلام و تفاعله معها يتأثران بما يتعلمه الفرد من المجتمع ومن وسائل الاتصال ،و يتأثر الفرد بما يحدث نتيجة تعرضه لوسائل الاتصال .
- ✓ كلما زادت التغيرات و الازمات في المجتمع زادت الحاجة للمعلومات ، أي تغير اجتماعي او سياسي او اقتصادي تبعا لهذا الاختلاف تزيد او تقل الحاجة الى المعلومات و الاخبار ففي حالة عدم الاستقرار الاجتماعي تزداد الحاجة الى المعلومات فيكون الافراد اكثر اعتمادا على وسائل الاعلام .
- ✓ يزداد اعتماد الجمهور على وسائل الاعلام كلما كان النظام الإعلامي قادرا على الاستجابة لاحتياجات النظام الاجتماعي او الجمهور وفي هذه الحالة ينبغي على النظام الإعلامي ان يتطور.

✓ يختلف الجمهور من حيث اعتماده على وسائل الاعلام فالصفوة قمة الهرم قد يكون لهم وسائل اعلام خاصة بهم غير الوسائل التقليدية (الصحافة مثلا) بمعنى ان للصفوة مصادرها في الحصول على المعلومات البرقيات او وكالات الانباء ز غيرها و التي ليست متاحة لكن الناس .

فمن خلال عرضنا لفروض هذه النظرية يمكن القول بانها تقود مبدا أساسي وهو افتراضها ان تأثير وسائل الاعلام يزداد بزيادة اعتماد الافراد عليها في الحصول على المعلومات وفهم الواقع ، خاصة في ظل الظروف التي تتسم بالغموض او الازمات ، حين يلجأ الافراد الى الاعلام كمصدر رئيسي للمعرفة و التفسير ، كما ترى ان هذا التأثير لا يقتصر على جانب واحد بل يشمل الجوانب المعرفية و النفسية و السلوكية ، فيؤثر فيما يعرفه الفرد وما يشعر به و كيف يتصرف ، و تفترض أيضا وجود علاقة ترابطية بين وسائل الاعلام و الجمهور و النظام الاجتماعي ، بحيث يتعزز التأثير كلما كانت هذه العلاقة قوية إضافة الى ذلك تؤكد النظرية على ان درجة التأثير تختلف من شخص لآخر حسب مستوى اعتماده و خصائصه الفردية ، كالعمر الثقافة و الاهتمامات .

ثالثا : تأثيرات الاعتماد على وسائل الاتصال : تتمثل تأثيرات الاعلام فيما يلي ¹:

أولا :التأثيرات المعرفية : وتشمل التأثيرات المعرفية كشف الغموض ، وتكوين الاتجاهات وترتيب أولويات الاهتمام ، الاعتقادات ، السياق القيمي العام للأفراد .

• **تجاوز مشكلة الغموض : الناتجة عن تناقض المعلومات التي يتعرض لها الفرد او نقص المعلومات او عدم كفايتها لفهم الاحداث او تفسير هذه الاحداث.**

1- عمار خلايفية ،: تطبيقات نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام في فضاءات الاعلام الجديد ، مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة ، مخبر جامعة محمد بوضياف المسيلة ، المجلد 3، العدد 3، 2022، ص 45.

- **تشكيل الاتجاهات :** حيث يقوم وسائل الاتصال دائما لإثارة الافراد للاهتمام بالشخصيات والموضوعات والاحداث والأشخاص.
- **ترتيب الأولويات :** تقوم وسائل الاتصال بدور ترتيب اهتمامات الجمهور نحو القضايا والاحداث و الأشخاص.
- **توسيع الاعتقادات :** تلعب وسائل الاتصال دورا في توسيع اعتقادات الافراد حول الأشخاص والاحداث و الجماعات الأخرى.
- **القيم :** تقوم وسائل الاتصال بدور كبير في توضيح أهمية القيم و الترويج لها والحفاظ عليها.

ثانيا: **التأثيرات الوجدانية:** ابرز التأثيرات الناتجة عن الاعتماد على وسائل الاتصال :¹

أ-**الفتور العاطفي :** هناك نتائج توصلت الى ان التعرض الكثيف للعنف في المواد الاعلامية خصوصا التلفزيونية يؤدي الى فتور عاطفي ونقص الرغبة في مساعدة الاخرين خصوصا الذين يتعرضون للعنف فيصل الفرد على ان يعتبر فيها العنف هو حالة طبيعية في المجتمع ، وهناك دراسات أخرى اثبتت ان الاستشارة النفسية التي تنشأ نتيجة التعرض لأعمال العنف في وسائل الاتصال تتناقص بمرور الزمن .

ب-**الخوف و القلق :** عندما تعرض وسائل الاعلام مواد عنيفة تثير شعورا لدى الافراد بالخوف و القلق ان يكونوا ضحايا محتملين لهذه الحوادث.

ج-**دعم الروح المعنوية او عدم الشعور بالاغتراب:** لوحظ ان اغتراب الفرد يزداد حين لا يجد رسائل وسائل الاعلام معبرة عن ثقافته وانتمائه المعرفي والسياسي و الديني ، ويمكن ان تلعب وسائل الاعلام دورا إيجابيا في رفع الروح المعنوية للأفراد.

1-كمال الحاج : نظريات الاعلام و الاتصال، الجامعة الافتراضية السورية ، 2020، ص 146- 147

ثالثا : الاثار السلوكية : تحدث " ديغلير و روكتش" عن التنشيط و الخمول كأثرين سلوكيين رئيسين لاعتماد الفرد على وسائل الإعلام .

أ-التنشيط : التنشيط يعني حماس الفرد للقيام بسلوك ما إيجابي او سلبي نتيجة التعرض لوسائل الاعلام

ب-الخمول : الخمول يعني عدم النشاط وعدم الحماس للقيام بسلوك إيجابي سلبي نتيجة التعرض لوسائل الاعلام.

وفي هذا السياق يمكن القول بانه تتمثل تأثيرات وسائل الاعتماد على بعدين اساسين هما التأثيرات المعرفية و التأثيرات الوجدانية ، حيث تظهر التأثيرات المعرفية في القدرة وسائل الاعلام و تشكيل معارف الافراد و تزويدهم بالمعلومات و توجيه ادركهم للواقع ، من خلال تحديد ما يجب معرفته و كيفية فهمه ، كما قد تساهم في تكوين الآراء و المواقف اتجاه القضايا المختلفة ، اما التأثيرات الوجدانية فتتجلى في التأثير على مشاعر الافراد و انفعالاتهم ، اذ يمكن لوسائل الاعلام ان تثير لديهم الخوف او القلق او التعاطف او الاطمئنان تبعا لطبيعة المضامين المعروضة ، خاصة في أوقات الازمات و هو ما يجعل اعتماد الافراد على وسائل الاعلام عاملا حاسما في تشكيل ليس فقط ما يفكرون فيه بل أيضا ما يشعرون به .

الاسقاط النظري على موضوع الدراسة :

تعد نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام من النظريات التفسيرية المهمة في دراسة الاتصال حيث تؤكد على ان قوة تأثير وسائل الاعلام في الافراد لا تكون ثابتة وانما تختلف باختلاف درجة الاعتماد عليها في تلبية حاجاته المعرفية الوجدانية و الاجتماعية ، وقد طور هذه النظرية كل من بال روكيتش ودي فلورد اللذين افترضا ان العلاقة بين الفرد ووسائل الاعلام هي علاقة اعتماد متبادل يزداد فيها تأثير الوسيلة كلما زادت حاجة الفرد اليها.

وفي سياق التحولات الرقمية المعاصرة لم تعد وسائل الاعلام تقتصر على الصحافة و الإذاعة او التلفزيون بل أصبحت منصات رقمية وغيرها تشكل مصادر إعلامية أساسية في الحصول على المعلومات وبذلك يمكن اعتبار هذه المنصات امتدادا لوسائل الاعلام التقليدية مع فارق انها اكثر تفاعلا وتأثيرا بسبب طبيعتها الرقمية وسهولة الوصول اليها.

وينطبق مضمون نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام بدرجة كبيرة نظرا لكون مرحلة التوسط مرحلة حساسة في البناء التعليمي وفي هذا الاطار تصبح المنصات وسيلة رئيسية يعتمد عليها التلميذ لإشباع هذه الحاجات التعليمية مما يجعلها ذات تأثير واضح في تكوين القاعدة التعليمية له .

ويظهر اعتماد التلميذ على المنصات الرقمية في عدة جوانب من بينها الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات و المعرفة و كسب التعلم الذاتي ، فكلما زادت درجة الاعتماد ازدادت قوت تأثير المحتوى هذه التطبيقات على أفكار المراهق ومشاعره وسلوكاته اليومية ، وهو ما تؤكد نظرية الاعتماد التي تربط بين كثافة وقوت التأثير الإعلامي.

وعليه فان نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام تفسر بشكل واضح العلاقة المنصات الرقمية واعتماد تلميذ المتوسطة عليها حيث تؤكد ان هذه التطبيقات لا تؤثر في السلوك بشكل مباشر فقط بل من خلال درجة اعتماد المراهق عليها في حياته اليومية ، فكلما زادا هذا الاعتماد زادت قدرة التطبيقات الالكترونية على توجيه السلوك الاجتماعي للمراهق سواء في اتجاهات إيجابية او سلبية تبعا لطبيعة المحتوى المتداول ودرجة الوعي و الرقابة المحيطة به .

وبناء على ماسبق يمكن القول ان اسقاط نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام على موضوع المنصات الرقمية التعليمية يعد اطار نظريا مناسباً لفهم طبيعة العلاقة بين الدعم المدرسي لتلميذ و المنصات التعليمية

ويساعد في تفسير التحولات التعليمية التي يشهدها التلميذ في ظل انتشار الواسع لهذه التطبيقات في المجتمع المعاصر.

2/ نظرية الاستخدامات والاشباع :

تعتبر هذه النظرية من النماذج التي تهتم بدراسة الإتصال الجماهيري دراسة وظيفية، تعتمد على أن الجمهور نشط وليس سلبي و إنما يختار هذا الجمهور الوسيلة و الرسالة التي يرغب في التعرض إليها و التي تلبي حاجاته النفسية و الإجتماعية خلال عقد الأربعينيات من القرن العشرين أدى إلى إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام، وكان ذلك تحولاً من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال إلى رؤيتها على أنها فعالة في إنتقاء أفرادها لرسائل و مضمون مفضل من وسائل الإعلام.¹

يعود الاهتمام بالبحث عن الاشباع الذي توفره وسائل الاعلام لجماهيرها الى بداية البحث التجريبي في ميدان علم الاتصال ومثل هذه الدراسات ظهرت في الاربعينيات في اعمال " لازرسفيلد " و " ستاتون " وفي الخمسينيات في اعمال " ريليز " وفيدسون ، وماك كوبي " وفي الستينيات في اعمال " شرام " و " ويل " و " باكر ".

ولكن يعتبر كل من "إلياهو كاتز Katz " و "جي بلومر Blumler" اللذان يرتبط اسمهما بمدخل الإستخدامات و الإشباع أكثر من غيرهم و اول من طرحا هذه الرؤية الجديدة لدراسة الاتصال الجماهيري في كتابهما الشهير " استخدامات وسائل الاتصال الجماهيري " عام 1974 وهي رؤية تقترض ان يكون

1-ابراهيم شريف عبد العزيز شريف: التواصل الاجتماعي و الممارسة السياسية للشباب، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، 2017، ص158.

التساؤل الأساسي هو ما الذي يفعله الناس بوسائل الاعلام ؟ وليس ما الذي تفعله وسائل الاعلام بالناس ؟ و على الرغم من ان العديد من الأفكار التي طرحا " كاتز " وبلوملر " لم تكن جديدة تماما آنذاك ، الا ان هذه الرؤية ومنذ صدور هذا الكتاب اجتذبت عددا هائلا من الباحثين الذين اتخذوا من هذه المقولة نقطة بداية لمئات من البحوث والدراسات بحيث اصبح هذا المدخل احد المداخل الرئيسية في دراسة الاتصال الجماهيري.¹

وعليه أنت هذه النظرية لتشمل تحولا من الرؤى السابقة لها التي كانت ترى بأن الجماهير عبارة على عناصر سلبية غير فعالة ، فأصبح ينظر إليها من خلال نظرية الاستخدامات على أنها فعالة في إنتقاء أفرادها لرسائل و مضمون مفضل من وسائل الإعلام على عكس النظريات المبكرة التي كانت ترى بأن الجماهير عبارة على كائنات سلبية و منفصلة و تتصرف بناءا على نسق واحد مثل نظرية الأثار الموحدة أو الرصاصة السحرية²

ومن هنا نقول بأن النظرية باختصار تفسر تعرض الجمهور لمحتويات إعلامية لإشباع رغبات كامنة معينة واستجابة للدوافع والحاجات ويتميز الجمهور في اطار مدخل الاستخدامات والاشباع بالنشاط والايجابية والقدرة على الاختيار الواعي والتفكير وبذلك يتغير المفهوم التقليدي للتأثير والذي يعني بما يفعله وسائل الاعلام بالجمهور الى دراسة³.

✓ ماذا يفعل الجمهور بالوسيلة؟

1- هشام رشدي خير الله : محاضرات في نظريات الاعلام ، قسم العلوم الاجتماعية و الاعلام ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنوفية، ص 155

2-ميليفين ل،وساندرا بول روكيتش: نظريات وسائل الإعلام ،ترجمة كمال عبد الرؤوف ، د ط ، الدار الدولية للنشر و التوزيع،القاهرة،1993،ص266.

³- هشام رشدي خير الله ،المرجع السابق ، ص 155

✓ لماذا نستخدم وسائل الاعلام؟

✓ ما الحاجات الذاتية التي تدفعنا لاستخدام وسيلة إعلامية دون اخرى ؟

✓ لماذا نختار نوعا معيناً من المحتوى الإعلامي دون غيره؟

✓ ما درجة نجاح وسائل الاعلام في اشباع هذه الحاجات؟

✓ كيف ولماذا يستخدم الناس وسائل الاعلام ؟

✓ ما دوافع تعرض الجمهور لوسائل الاعلام؟

✓ ما الاشباعات التي تقدمها وسائل الاعلام لجمهورها؟

لذا اتجه الباحثون لدراسة ما يفعله الناس بوسائل الاعلام ، بدلا من الاهتمام بما تفعله وسائل الاعلام في حياة الناس فهذه النظرية تسعى الى التأكيد على ان وسائل الاعلام ليست هي التي تحدد للجمهور الرسائل الإعلامية التي يجب ان يتلقاها بل ان الجمهور نفسه يقرر ويحدد وسائل الاعلام التي يتعرض لها الجمهور يقرر طبيعة المضمون الذي يتعرض له داخل هذه الوسيلة.

و في اطار ما تقدم يمكن القول بان نظرية الاستخدامات و الاشباعات تقوم على فكرة اعتبار الجمهور عنصرا نشطا في العملية الاتصالية حيث لا يتلقى الرسائل الإعلامية بشكل سلبي بل يختار الوسائل و المضامين التي تلبي حاجاته ورغباته المختلفة فالافراد يستخدمون وسائل الاعلام بهدف تحقيق اشباعات متعددة كالحصول على المعلومات و المعرفة (اشباعات معرفية) او الترفيه و التخفيف من الضغوط (اشباعات وجدانية) او تعزيز العلاقات الاجتماعية و الشعور بالانتماء ، إضافة الى تقوية الهوية و الثقة بالنفس (اشباعات شخصية) وبذلك تركز النظرية على دوافع الاستخدام اكثر من تركيزها على تأثير وسائل الاعلام ، معتبرة ان الجمهور هو الذي يحدد كيفية الاستفادة من هذه الوسائل وفق احتياجاته الخاصة .

وفي هذا الإطار حدد أحصى كاتز عام 1983 دوافع التعرض لهذه الوسائل يعود إلى ما يلي:¹

1-حاجات معرفية " cognitive need":تتعلق بإكتساب معلومات معرفة البيئة و فهمها و السيطرة عليها

و إشباع الفضول و الميول الإستكشافية.

2-حاجات عاطفية " affective needs": وهي احتياجات لها صلة بتعزيز الخبرة الجمالية والخبرات العاطفية

و السرور و البهجة و التسلية.

3-حاجات التكامل الشخصي " personal integrative needs":وتتعلق بالهروب بتعزيز المصداقية و الثقة

والاستقرار ووضع الفرد فهي تتبع من رغبة الفرد في تقدير الذات.

4-حاجات التكامل الإجتماعي " social integrative needs":وتتصل بتعزيز العلاقات مع الأسرة و

الأصدقاء و العالم و أنها تقوم على رغبة الفرد في الإنتماء إلى الجماعة.

فروض نظرية الاستخدامات :

- قدم كل من " لند برج وهولتن افتراضات صيغت في الشكل التالي:²
- يهدف جمهور وسائل الاتصال الى تحقيق اهداف محددة مقصودة من خلال استخدامهم لوسائل الاتصال الجماهيري تلبي توقعاتهم فالسلوك الاتصال حسب الباحثين هادف وذو دوافع معلومة.
- الربط بين الرغبة في اشباع حاجات معينة واختيار وسيلة اعلام محددة يرجع الى الجمهور نفسه ، الذي يكون استخدامه لهذه الوسائل من اجل تحقيق احتياجاته الأساسية وتلبية رغباته.

1-ابراهيم شريف عبد العزيز شريف: المرجع السابق ص.160

2-حسن عماد مكاي ، الشريف سامي : نظريات الاعلام ، ط1، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح ، مصر ، 2000، ص 273

- استجابة الفرد السلوكية لوسائل الاعلام وبناء معاني الرسائل الاتصالية تملئها مجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية ، الاسرة والأصدقاء والعلاقات الاجتماعية و البيئة التي يعيش خلالها.
 - تؤثر وسائل الاتصال في سمات الفرد وفي جميع مناحي حياته وحتى في البنية الاجتماعية و الثقافية والاقتصادية للمجتمع حيث يمكن الحكم على هذه المعايير انطلاقا من استخدام افراد المجتمع لوسائل الاتصال ، وليس من خلاله محتوى الرسائل التي تقدمها هذه الوسائل .
 - تنافس وسائل الاعلام مع مصادر الاتصال الأخرى الموجودة في محيط الفرد على عمليات الانتقاء والاستخدام التي يقوم بها الجمهور من اجل اشباع رغباته وحاجاته باعتبار ان تلبية وسائل الاعلام لحاجات الجمهور تختلف من فرد لأخر ، ومن بيئة اجتماعية الى بيئة أخرى.
- وعليه و في ضوء عرضنا لفرضيات نظرية الاستخدام و الاشباع نرى ان تقوم على مجموعة من الفروض الأساسية حيث تفترض أولا ان الجمهور نشط وواع في تعامله مع وسائل الاعلام ، اذ يختار بمحض ارادته الوسيلة و المضمون الذي يناسب حاجاته ، كما تفترض ان استخدام وسائل الاعلام يتم بدوافع محددة أهمها تحقيق اشباعات مختلفة كالمعرفة و الترفيه و التفاعل الاجتماعي ، وترى كذلك ان الافراد قادرون الى تحديد حاجاتهم والتعبير عنها و بالتالي فهم ادري بالأسباب التي تدفعهم لاختيار وسيلة إعلامية دون أخرى، إضافة الى ذلك تفترض النظرية وجود منافسة بين وسائل الاعلام و غيرها من مصادر الاشباع كالعلاقات الاجتماعية و الأنشطة اليومية و أخيرا تؤكد ان تأثير وسائل الاعلام ليس مباشرا او موحد بل يختلف باختلاف الافراد ودرجة استخدامهم ، مما يجعل الجمهور عنصرا فاعلا في تحديد طبيعة هذا التأثير.

-الاسقاط نظرية الاستخدامات والاشباعات على الدراسة :

في اطار نظرية الاستخدامات و الاشباعات يمكن تفسيرها باعتبار التلميذ مستخدما نشطا يتجه الى هذه المنصات بإرادته بهدف اشباع مجموعة من الحاجات التعليمية و المعرفية، فوفقا لهذه النظرية لا يقتصر دور التلميذ على تلقي المعلومات بشكل سلبي بل يختار المنصات الرقمية التعليمية التي تلبي احتياجاته الدراسية وتساعد على فهم الدروس وإنجاز الواجبات ومراجعة المواد التعليمية والحصول على شروحات إضافية تناسب مع قدراته ومستواه الدراسي.

كما تحقق هذه المنصات اشباعا متعدد لدى تلميذ المتوسطة تتمثل في الاشباعات المعرفية من خلال اكتساب المعلومات وتنمية التحصيل الدراسي والاشباعات النفسية المرتبطة بالشعور بالثقة و الإنجاز إضافة الى الاشباعات الاجتماعية التي تتحقق عبر التفاعل مع المعلمين و الزملاء و تبادل الخبرات التعليمية .

وعليه تفسر نظرية الاستخدامات والاشباعات دوافع الاقبال لتلاميذ الرابعة متوسط على المنصات

الرقمية التعليمية وتحقيق حاجاتهم الدراسية المختلفة.

الفصل الثاني: المنصات التعليمية الرقمية

الفصل الثاني: المنصات التعليمية الرقمية

تمهيد

1. مفهوم المنصات التعليمية الرقمية.
2. نشأة وتطور المنصات التعليمية الرقمية.
3. أهمية المنصات التعليمية الرقمية
4. مميزات المنصات التعليمية الرقمية.
5. فوائد المنصات التعليمية الرقمية.
6. أنواع المنصات التعليمية الرقمية.
7. وظائف المنصات التعليمية الرقمية.
8. مكونات المنصات التعليمية الرقمية.
9. إيجابيات وسلبيات المنصات التعليمية الرقمية.
10. أدوار المنصات التعليمية الرقمية في المرحلة المتوسطة.
11. فوائد استخدام المنصات التعليمية الرقمية في الأداء البيداغوجي.

خلاصة

تمهيد :

شهد العالم في السنوات الأخيرة تطوراً متسارعاً في تكنولوجيا المعلومات والاتصال مما أدى إلى ظهور منصات تعليمية رقمية كأحد أدوات التعليم الحديثة حيث تعد هذه الأخيرة والتفاعل فيما بينهم عبر الإنترنت دون التقيد بالزمان والمكان لذلك أصبحت هذه الأخيرة من أبرز مظاهر التعليم المعاصر لما توفره من مرونة وسهولة للوصول للمعرفة وتحقيق تعلم أكثر وتفاعلية وفعالة .

1- مفهوم المنصات التعليمية الرقمية:

التعريف اللغوي: تتكون العبارة من شقين :

أ- المنصات: في المعاجم اللغوية مثل لسان العرب هي المكان المرتفع عن الأرض الذي يسرف منه على ما حوله واشتقاقها الرقمي يدل على مساحة أو واجهة تظهر للمستخدم عبر الإنترنت لتقديم خدمات محددة.¹

كما تعريف المنصة بأنها : " ذلك النظام الذي يمدنا بأدوات سهلة و مألوفة ، و وجهات عالية الاستخدام يمكن الوصول إليها بسهولة مما يسمح للمستخدمين من اختيار أدواتهم المفضلة بسهولة من حالات مختلفة

2.

هذا المفهوم يبرز أهمية توفير بيئة مريحة و سهلة الوصول للمستخدمين لاختيار و استخدام الأدوات و الخدمات التي يحتاجونها ، من خلال هذه المنصات يمكن لأفراد الوصول إلى مجموعة متنوعة من الخيارات

¹ دراسة في مجلة العربية للتربية النوعية تعريف مفصل للمنصة التعليمية.

2-سارة محمود ،محمد عبد اللطيف : منصة التواصل الاجتماعي تويتر و النخبة السياسية في مصر ،رسالة ماجستير منشورة ، جامعة عين الشمس، قسم علم اجتماع شعبة الإعلام ، مصر ، 2017- 2018 ، ص 11.

-و تعرف أيضا بأنها : " المكان الذي يجتمع فيه مجموعة أصحاب المصلحة المختلفة بموجب قواعد اشتباك محددة بموضوع، من اجل تبادل الأفكار والسلع والخدمات واي شيء اخر يمكن تبادله بين شخصين أوآخر او أجهزة الكمبيوتر او الآلات والأجهزة التي تعمل بالنيابة عن البشر " .

تعرف كذلك المنصة الالكترونية على انها: " أجهزة او برامج تستخدم لإضافة تطبيق او خدمة ما تعمل وفق نظام وتنسيق البرامج التي تستخدم مجموعة من التعليمات لمعالج معين¹ .

-و تعرف بأنها : "أرضية للتكوين عن بعد قائمة على التكنولوجيا الويب وهي بمثابة المساحات التي يتم بواسطتها عرض الاعمال وجميع ما يخص بالتعليم الالكتروني وتشمل المقررات الالكترونية وما تحتويه من نشاطات، من خلالها تحقيق عمليات التعلم بالاستعمال مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل التي تمكن المتعلم من الحصول على ما تحتاجه من قراراته الدراسية وبرامج ومعلومات² .

ومن خلال التعريفات بالمنصات الرقمية او الالكترونية عادة ما تشير الى نظام تشغيل الكمبيوتر، وغالبا ما يستخدم مصطلح منصة عند الإشارة الى أي نوع من أنظمة الكمبيوتر برنامج معين مثل المنصات التعليمية³ .

1- خيرى احمد ورحومة، سعود وبن مصطفى ايمان، وقمصاني عبد الله: اثر المنصات الالكترونية على فاعلية التجريب في المنظمات العامة، دراسة ميدانية، مجلة الدراسات الاقتصادية المعقدة ، 2020، 05(03) ص 63.

2- اوباج حاج ورعاش المبارك : استخدام المنصات الالكترونية في تطوير التعليم عن بعد منصة ايزي كلاس نموذجا ، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع 06(03) 2021، ص 248.

³ خيرى احمد ، مرجع سبق ذكره ، ص 66.

2-نشأة وتطور المنصات التعليمية الرقمية :

أشار عبد النعيم 2016 ان بداية ظهور المنصات التعليمية التي تقدم مقررات الكترونية كانت في عام 2007م وكانت اول منصة تم استخدامها هي منصة مووك، وتشير الى أي المقررات الالكترونية واسعة الانتشار، وتبلورت فكرة المنصات في الوسط الاكاديمي في صيف 2011 وذلك في جامعة ستانفورد في كاليفورنيا، على يد محاضري الجامعة سبيستيان ثورن ودافان كولر واندريو نج ، حيث قدمت الجامعة مقرا حول الذكاء الصناعي عبر منصة تعليمية وجذب اكثر من 190.000 طالب، انهى 23.000 طالب المقرر كاملا ، وبعدها سارعت الكثير من الجامعات في نشر فكرة التعليم عبر المنصات التعليمية .

من ناحية أخرى، ير باسي وهيغنز ان تاريخ المنصات التعليمية طويل على نطاق واسع في التعليم العالي خاصة ، وفي التعليم الالزامي و غير الالزامي بصورة عامة، فهي تتكون من بناء وتجميع عدة تطبيقات متكاملة تسهل على المعلمين و المتعلمين التعامل والوصول الى المعلومات ونقلها ونشرها، والتواصل وتعزيز المشاركة والتفاعل فيما بينهم، باستخدام عدة اشكال كالوسائط المتعددة او الاشكال النصية.

كما اكد "ولاس" بان للمنصات التعليمية تاريخ طويل في مجال التعليم، ويظهر ذلك من خلال تطور واختلاف أدوات وأسماء ومهام بيئاتها فظهرت بيئات التعليم المدارة، ثم بيئات التعلم الافتراضية، و التي عرفت فيما بعد بمنصات التعلم قبل ان تصبح شبكات التعلم الشخصية، وان احدث ما تجسده هذه المنصات هي الواجهات الإبداعية والمشوقة على شبكة الانترنت وما تحويه من أدوات كالاختبارات والروابط والمواد التعليمية المختلفة والمعتمدة على الويب¹.

1- عبد الرضوان النعيم: المنصات التعليمية الرقمية -المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت، القاهرة، دار العلوم للنشر و التوزيع ، 2016، ص 55

3- أهمية المنصات التعليمية الرقمية:

تكمُن أهمية المنصات التعليمية الرقمية في:

- قدرة المعلم في تقييم اعمال الطلاب بسهولة وارسال التكاليفات المنزلية مع إمكانية اتصال المعلم بطلابه في أي وقت يشاء وتبادل الأفكار بين المعلمين.
- تتيح الأدوات والتطبيقات الاستفادة منها في عرض قصص رقمية عبر الويب، حيث يعرض المحتوى التعليمي في شكل سرد قصصي يحقق جاذبية وممتعة للمتعلم.¹

بالإضافة الى انها:

- تنمي قدرات الطالب فيما يخص التعامل مع التكنولوجيا الحديثة .
- تنمي لدى الطلاب الرغبة في التعلم وطرق البحث عن المعلومات والمعارف.
- سهولة الاتصال مع المشرف الاكاديمي.
- تنمية مسؤولية التلميذ اتجاه تعليمه لنفسه.
- إمكانية تحميل المادة التعليمية على جهاز الحاسوب الخاص بالتلميذ او طباعتها وبالتالي قراءتها في أي وقت².

1- محمود يوسف سارة: المنصات التعليمية الرقمية المستخدمة في المكتبات المدرسية ، مجلة بحوث ، كلية الاداب ، جامعة المالوفية ، العدد 31، 2020، ص 18

² ربحي مصطفى عليان: البيئة الالكترونية ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2012، ص 325.

4 -مميزات المنصات التعليمية :

للمنصات التعليمية العديد من المميزات، والتي قد لا تختلف كثيرا عن مميزات التعلم الالكتروني، فالمنصات التعليمية هي احد ادواته ويعرض جويت واخرون بعض المميزات لاستخدام المنصات التعليمية ومنها¹:

-**تحسين تنظيم المعلومات والاتصالات بين المعلمين والمتعلمين**: فيمكن للمنصات التعليمية ان تقدم مجموعة من المعلومات بسرعة وسهولة للمعلمين والمتعلمين واولياء الأمور، وكذلك تعمل على اعداد التقارير ومشاركة اخبار المؤسسة التعليمية، واعلام المعلمين والموظفين والمتعلمين واولياء الأمور عن الاحداث والاخبار والمستجدات أولا بأول، كما تساعد على تبادل المعلومات بين اطراف العملية التعليمية بكل سهولة وسرعة.

-**زيادة مشاركة الوالدين ودعم التعلم في المنزل**: تعمل المنصات التعليمية على تقديم العديد من الطرائق التي تدعم التعليم المنزلي وزيادة مشاركة الوالدين، وذلك من خلال مراقبة الوالدين لتقدم أبنائهم في المؤسسة التعليمية وضمان حضورهم للمؤسسة وزيادة مشاركتهم في الأنشطة والفعاليات التي تنظمها المؤسسة التعليمية، ومساعدة الوالدين في المشاركة بتحديد اهداف تعلم أبنائهم.

-**زيادة الفرص للتعلم المستقل والشخصي**: تعمل المنصات التعليمية على تمكين وتهيئة الفرص للمتعلمين للتعلم المستقل والشخصي، وتشجيع المتعلمين على تطوير استقلالية التعلم ، فلا يوجد منهج واحد يناسب الجميع، ويحتاج الجميع للتعلم حسب سرعتهم الخاصة وبأسلوبهم الخاص، ولكن لا يجب اهمال ضرورة العمل الجماعي والتعاوني بين المعلمين و المتعلمين، وتعمل على زيادة دافعية المتعلمين والتمتع والحماس

1- احمد عبد القادر عبد الله فروانة: فاعلية المنصات الرقمية التعليمية في تنمية المفاهيم التعليمية في مساق استراتيجيات تعليم العلوم (دراسة تطبيقية على طالبات كلية مجتمع الأقصى للدراسات المتوسطة، رسالة دكتوراه في المناهج و طرائق التدريس ، كلية دائرة العلوم التربوية جامعة القران الكريم و تأصيل العلوم، جمهورية السودان، 2019، ص 73.

لموضوعات التعلم، من خلال توفير مجموعة متنوعة من الموارد التعليمية التي تشجع التخطيط للتعلم ووضع الأهداف التي تلائمهم وتناسبهم بصورة ذاتية وشخصية.

-تحسين إمكانية الوصول لمصادر التعلم وجودتها وملائمتها: موارد و مصادر التعلم هي جزء لا يتجزأ من عملية التعليم و التعلم ، وتنشئ المعلون مواردهم ووسائلهم التعليمية الخاصة، ويتم توزيعها على المتعلمين لها بكل سهولة ويسر عبر الانترنت وبصورة جودتها وملائمتها للفئة المستهدفة، وتسهل المنصات التعليمية على المعلمين الحصول على مصادر جديدة للتعلم من خلال مشاركتها مع غيرهم من المعلمين.

-تحسين عمليات مراقبة المتدريس و تقييم المتعلمين: تعمل المنصات التعليمية على تسهيل عمليات المراقبة وتقييم المتعلمين، وذلك من خلال جمع البيانات التقييم بصورة منتظمة ومراقبة تقدمهم، وتتيح كذلك الفرصة للتقييم الذاتي للمتعلمين ومقارنة ذلك التقييم بزملائهم وتقديم تعليقاتهم ونصائحهم لبعضهم البعض، وتوفير التغذية الراجعة الفورية، وذلك يساعدهم على التأكد من تقييمهم ويمنحهم الفرصة، لاجتياز التقييمات اللاحقة بنجاح، وتساعد المنصات التعليمية عند عملية التقييم على التركيز على الأهداف والمعارف التي يحتاجها المتعلم ومعرفة وتقييم تقدمهم بمرور الوقت.

-زيادة فرص التعلم والتفاعل والتعاون بين المعلمين و المتعلمين: من مميزات المنصات التعليمية انها تشجع على التعاون والتفاعل بين المعلمين و المتعلمين والمؤسسة التعليمية، وتساعد على التعلم في مجموعات ثنائية او مجموعات صغيرة، وتركز على التجارب التفاعلية القائمة على المنهج الدراسي وتوفر المنصات التعليمية بيئات تعاونية مختلفة متزامنة وغير متزامنة، كالويكي ، المدونات وغرف المحادثة لاثراء عملية التعلم في سياق اجتماعي تفاعلي.

-الاستفادة المثلى من وقت المعلمين: تهيئ المنصات التعليمية للمعلمين الاستفادة من وقتهم بصورة افضل وذلك من خلال توفير الأدوات التي يتم من خلالها تصميم المحتوى التعليمي وعرضه والوصول اليه،

ومراقبة تقدم المتعلم وتتبعه واعداد تقرير عنه، وبهذا سمحت هذه الأدوات للمعلمين بمزيد من التحكم في الوقت والمكان الذي تدار فيه هذه الأنشطة ومكنت المنصات التعليمية كذلك المعلمين من التواصل مع زملائهم ومع الإدارة بسهولة وسرعة اكبر، ووفرت قدرا اكبر من المرونة في كيفية تنفيذ المهام الإدارية والتخطيطية للمناهج الدراسية من المكان والزمان الذي يناسب المعلم

-**تسهيل القيادة والإدارة الفعالة للتدريس:** يوفر استخدام المنصات التعليمية الدعم والتعزيز الفعال للقيادة والإدارة الجيدة واستراتيجية التدريس المثلى، فهي تعزز التواصل بين الإدارة و الموظفين والمتعلمين على حد سواء بسهولة وسرعة عالية، من خلال الغرف الافتراضية او لوحات الإعلانات او البريد الالكتروني، وتسهيل المنصات التعليمية على الإدارة التواصل مع أولياء الأمور والمعلمين خارج أوقات الدوام الرسمي لإبلاغهم او اشعرهم بأمر ما.

-**تحسين إدارة سلوك المتعلمين:** تجشع المنصات التعليمية وتعزز سلوكهم الإيجابي نحو التعلم، وبذلك بتزويد المتعلمين والمعلمين وأولياء الأمور بالتقييمات الخاصة بالمتعلم ومدى تقدمه في الدراسة ، ومدى التزامه بالحضور وأداء المهام المطلوبة منه.

كما يضيف "قولدباش وآخرون" ان اهم ما يميز استخدام المنصات التعليمية في التعليم:

- تقديم دورات مختلفة في كمل مجالات التعليم الرسمي وغير الرسمي.
- تتسم بالمرونة في تقديم المحتوى التعليمي.
- سهولة الاشتراك وحضور اكثر من دورة تدريبية.
- سهولة اشتراك عدد كبير من المستخدمين في المادة التعليمية.
- سهولة وسرعة الوصول للمعلومات والحصول عليها.

5- فوائد المنصات التعليمية الرقمية:

يمكن استخلاص مجموعة من الفوائد التي تفيد التلاميذ بصفة خاصة عند استخدام المنصات الرقمية في ضوء الإمكانيات التي تشتمل عليها والادوار التي تقوم بها في العملية التعليمية والتي تشير الى ما يلي:

- زيادة إمكانية الاتصال بين تلاميذ المتوسط فيها بينهم من خلال شبكة الانترنت اذ ان هذه المهام تحفز التلاميذ على المشاركة والتفاعل مع الموضوعات المطروحة.
 - سهولة الوصول الى المعلم من خلال استخدام المنصات التعليمية الرقمية عند وجود استفسار في أي وقت لا يتحمل التأجيل.
 - تساعد المعلم في إعطاء طرق متنوعة وحديثة لبناء وتوزيع وتصنيف المعلومات بصورة سريعة وسهلة.
 - تدريب أعضاء هيئة التدريس من خلال المنصات التعليمية ذات جودة عالية لاكسابهم خبرة كافية بطرق تعلم رقمية حديثة.
- تتيح للمتعلم الاطلاع على الأفكار المهمة اثناء كتابته وتجميعه للدروس بما في ذلك بيئة التعلم وزيادة تنمية مهارات التلاميذ.¹

6- أنواع المنصات التعليمية الرقمية:

تتواجد حالياً أنواع متعددة من المنصات التعليمية الرقمية يمكن تصنيفها حسب ما يلي:

1- حسب المصدر:

1- بن نايف محمد باسم الشريف: واقع اتجاهات الطلبة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية ، جامعة طيبة نموذجاً، مجلة الآداب و العلوم الإنسانية ، 2020، ص 22.

منصات مفتوحة المصدر: عرفت قبل اليونسكو بأنها موارد التعليم والتعلم والبحث المتاحة من خلال أي وسيلة رقمية أو غير رقمية والتي تتدرج في الملك العام أو تم إصدارها بموجب ترخيص مفتوح يتيح للآخرين الانتفاع المجاني بها واستخدامها وتكيفها وإعادة توزيعها بدون أي قيود محددة.

ويمكن تعريفها بأنها نظم تعليمية تعتمد على إدارة المقررات التعليمية وتتضمن موارد وانشطة متاحة الكترونيا عبر الويب لأكثر عدد من المتعلمين دون التقيد بشروط الالتحاق أو المقابل المادي غير تزامنية وتعتمد على الخطو الذاتي للطلاب.¹

المنصات مغلقة المصدر: يطلق عليها أحيانا الأنظمة التجارية أو الأنظمة المملوكة وهي الأنظمة التي تملكها شركة ربحية وتقوم بتطويرها ولا تسمح باستخدامها الا بترخيص.²

المنصات التعليمية الرقمية الرائدة في الجزائر:

تعتبر منصة معلم ومنصة دروسكم من ابرز المنصات التعليمية الرائدة في الجزائر والتي تهدف الى تقديم الدعم المدرسي وتطوير المهارات التعليمية للتلاميذ عبر الانترنت³.

1- منصة معلم: هي منصة تعليمية رقمية تفاعلية جزائرية معتمدة اطلقتها شركة... بالشراكة مع اتصالات الجزائر تهدف الى مساعدة تلاميذ الاطوار التعليمية (ابتدائي ، متوسط و ثانوي) على التعليم المواد الدراسية لاسيما اللغة العربية والمواد الأساسية بطريقة تفاعلية تنمي مهاراتهم وتحسن تحصيلهم الدراسي⁴.

¹ احمد محمد ، والحفناوي محمد السيد : معايير سهولة الوصول للمنصات التعليمية مفتوحة المصدر 2017.

² الطيب هارون وحسن احمد: فاعلية استخدام نظام موودل في التحصيل الدراسي لمادة الحاسب الالي لطلاب مرحلة الثانوي ، مجلة كلية التربية والعلوم الإنسانية ، المجلد 6، العدد 42، 2019، ص 273.

³ بولشعير خديجة : توظيف المنصات الرقمية في تدريس اللغة العربية بمرحلة المتوسط منصة معلم نموذجا ، مجلة الأثر ، منصة ، 2023.

⁴ ابجيد مسعود : اتجاهات الأساتذة حول المنصات الالكترونية وتأثيرها على العمليات البيداغوجية ، جامعة ورقلة،

2-تعريف منصة دروسكم :هي منصة رقمية جزائرية متخصصة في الدعم المدرسي عن بعد ومقرها ولاية سطيف تقدم خدماتها لتلاميذ الاطوار الثلاثة (ابتدائي ، متوسط و ثانوي) من خلال حصص دعم مباشرة تفاعلية دروس مسجلة ودورات مكثفة يشرف عليها أساتذة كفاءات لتغطية المنهاج الوزاري الرسمي¹.

7-وظائف المنصات التعليمية الرقمية:

أشار الراشد والسكران الى مجموعة من الوظائف للمنصات التعليمية والتي تعتمد بتعدد انشطتهم وخدماتها الالكترونية المستخدمة في العملية التعليمية نذكر منها:²

- إدارة المستخدمين وتسهيل دخولهم الى المنصة التعليمية فالمعلم يقوم بتسجيل المتعلمين و السماح بدخولهم للمنصة وهذا بدوره يوفر الأمان للمعلم و المتعلمين.
- إدارة المحتوى التعليمي من دورات وإدارة الملفات والأنشطة التعليمية المختلفة ومحتواها التعليمي .
- توزيع الأدوار والحقوق بين المستخدمين تتبع هذه الوظيفة للمتعلم ممارسة الدور القيادي في بعض المهام التي يكلفه بها المعلم.
- وسائل الاتصال: الدردشة ، المنتديات وأدوات التعلم كالصبورة ودفتر الملاحظات.
- عرض المحتوى التعليمي والدورات والأنشطة التعليمية المختلفة في متصفح وبرامج موافقة مع الشبكة والأجهزة المستخدمة .

1- حلاسة أسامة : دليل التلميذ و التسجيل على المنصة الالكترونية دروسكم ، منشورات منصة دروسكم التعليمية ، سطيف ، الجزائر ، 2022، ص 02.

2- فهم صوان هيثم : اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعلم الالكتروني ، دار جلسين الرمان للنشر، عمان، 2010، ص

8- مكونات المنصات التعليمية الرقمية:

ان المنصات التعليمية الرقمية نظام مصمم لخلق بيئة تعلم افتراضية يمكن من خلالها تقديم دورات تدريبية ومرافقتها والوصل الى سلسلة من الخيارات والتسهيلات فهي مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية و تمتاز بالعديد من الخصائص من أهمها:

-إدارة المحتوى: ان الأدوات التي تستخدمها المنصة التعليمية تسمح بالوصول الى المحتوى التعليمي الالكتروني سواء تم شراؤه تجاريا او اضافته من قبل المستخدمين وبالتالي يمكن للمتمدرسين والمعلمين انشاء المواد التعليمية والدورات وتخزينها وإعادة توظيفها مع اتاحة الوصول لهذا المحتوى عن طريق الانترنت.

-تخطيط المناهج: اذ توفر المنصة الأدوات والسعة التخزينية اللازمة لتقييم ودعم الدروس ورسم خطة عملية التعلم.

-التواصل: تسهل المنصات التعليمية الرقمية عملية الاتصال والتواصل حيث توفر الأدوار المختلفة المندمجة في نظامها عملية التواصل عن طريق البريد الالكتروني ومنتديات النقاش والوحدات الإعلانات و المدونات

-الإدارة: يشمل نظام المنصات التعليمية الرقمية على نظام إدارة التعليم والتعلم من خلاله يتم تتبع تقدم الطلبة مثل مواعيد حضورهم ، وجدولهم الزمني والاطلاع على حافظة أعمالهم الالكترونية،¹

1- العيساوي نجم عبد خلف: توظيف المنصات الرقمية في التعلم والتعليم بزمنا كورونا ، الاستخدامات و التأثير ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، الأردن ، 2018، ص 88.

9- إيجابيات وسلبيات المنصات التعليمية الرقمية :

9-1- الإيجابيات : للمنصات التعليمية الرقمية إيجابيات عديدة نذكر منها:

- تشجيع الطلبة و الأساتذة على الاستفادة و تبادل المعلومات و المشورة بينهم عن طريق منتديات خاصة توفرها المنصة التعليمية، كما تساعد المتعلمين في فهم المادة التعليمية في الوقت المناسب لكل متعلم.
- توفر لذوي الاحتياجات الخاصة فرصة للتعلم.
- توفر المواد التعليمية والمعلومات في أي مكان وزمان ، كما تدعم وتكمل أسلوب التعلم التقليدي.
- تمكن المتعلمين من التواصل مع المعلم بشكل مستمر، كما تشجع المتعلمين على البحث و تكسبه مهارات البحث وحب التعلم، وهي منخفضة التكلفة مقارنة بالتعليم التقليدي .

9-2- السلبيات: تكمن عيوب وسلبيات المنصات التعليمية الرقمية في مجموعة من النقاط يمكن ذكرها

فيما يلي :

- ضعف التفاعل المباشر من المعلم وغياب دوره الحقيقي، وكذا انتفاء العلاقة الحميمة وعلاقة التلميذ بين الأستاذ و الطالب.
- الاضرار البدنية والذهنية التي يمكن ان تصيب الطالب من كثرة الجلوس والتركيز امام الحاسوب و التعامل مع الانترنت، وخاصة الاضرار التي ربما تصيب العين من الاشعة المنعكسة من الشاشات او الالام التي تصيب الظهر وما الى ذلك.
- يطرح استخدام منصات التعليم الرقمية إشكالية في كيفية احتساب الساعات الدراسية المعتمدة لكل مقرر دراسي، مع العلم ان النظام نفسه يتيح للطالب حرية التحصيل غير المقيد بزمان او مكان او حضور ملزم.

- غياب الدعم الحقيقي من المؤسسات التعليمية وقلة الكفاءات التي تهتم بتطوير التعليم الذاتي وكذا غياب ثقافة التطوع والمبادرة من اجل انتاج مواد تعليمية مجانية .
 - الشهادات التي يتم الحصول عليها شهادات صور لا تحمل اعتراف معتبر .
- وعلى الرغم من ذكر كل السلبيات السابقة وبعد وعي كل الاعتبارات فإننا نرى مستقبل التعليم الالكتروني واقع لا محالة، خاصة اذ وضعنا في حسابنا ان مجتمع المعلومات الالكتروني تتسارع حلقاته نحو الاكتمال وبشدة خلال الآونة الأخيرة وخاصة ان شباب اليوم يستطيع التعامل مع الأجهزة الالكترونية الحديثة المعقدة بدرجة يحسدكم عليها الجيل القديم¹.

10- أدوار المنصات التعليمية الرقمية لدى تلاميذ التعليم المتوسط:

تؤدي المنصات التعليمية الرقمية ادوارا مهمة في العملية التعليمية ابرزها:

- تسهيل الوصول الى المعرفة والمصادر التعليمية من خلال اتاحة الدروس والأنشطة والوثائق التعليمية في أي وقت من أي مكان .
- تنمية التعليم الذاتي حيث تسمح بالتعلم وفق سرعته الخاصة والبحث عن المعلومات واستثمار الموارد الرقمية المتاحة .
- تعزيز التفاعل والتواصل بين التلاميذ والمعلمين من خلال المنتديات التعليمية والرسائل والأنشطة التفاعلية.
- تحسين التحصيل الدراسي عبر تنويع أساليب عرض المحتوى واستخدام الوسائط المتعددة التي تساعد على الفهم والاستيعاب.

¹ مجلة اللسانيات التطبيقية ، المجلد 9، العدد 1، 2015، ص 199

- تنمية المهارات الرقمية لدى التلاميذ من خلال استخدام الحاسوب والانترنت والتطبيقات التعليمية المختلفة.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين عبر توفير أنشطة وموارد متنوعة تناسب قراتهم واحتياجاتهم المختلفة.
- دعم التقويم والمتابعة من خلال الاختبارات الالكترونية والواجبات الرقمية التي تسمح بمتابعة تقدم التلميذ باستمرار.¹

11-فوائد استخدام المنصات الرقمية التعليمية في الأداء البيداغوجي:

ان وضعية الأشخاص الذين يستخدمون المنصات التعليمية هي التي تحدد دورهم و الفضاءات التي يمكنهم ارتيادها، فادوات الاتصال والتنظيم و التعاون الموضوعة تحت تصرف التلميذ تسجله في الصفوف الافتراضية يقوم ببناء معارفه، حيث يجد كل ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج، اما الأستاذ فيمكنه ان يقوم بعملية التدريس والتقييم، حيث يقوم بتصميم محتويات التكوين ويضعها تحت تصرف المجموعة التعليمية كما يضع على الحفظ الموارد التي تشرح المفاهيم التي يسعى اكتسابها واستيعابها ،كما يقوم بتسهيل عملية التعليم وبالنسبة للاداري فهو الذي يتكفل بإدارة المنصة ويقوم بتجميع الإدارية².

وفيما يلي نوجز بعض الفوائد من استخدام المنصات الرقمية في تحسين الأداء البيداغوجي:

1/للمعلمية التعليمية:

- استبدال العمليات التقليدية بالرقمية وبذلك تتغير نماذج العمل ة تتغير العقبات.

1- طارق عبد الرؤوف : التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي : اتجاهات عالمية معاصرة ، المجموعة العربية للتدريب والنشر .

2- عبد النعيم رضوان: المنصات التعليمية، المقررات التعليمية المتاحة على الانترنت، دار العلوم للنشر و التوزيع ،2016، ص110.

- زيادة وقت التفكير ، مما يؤدي الى زيادة كفاءة سير العمل و تقليل الأخطاء.
- تحسين الكفاءة وتقليلي الانفاق وتطبيق خدمات جديدة بسرعة وبمرونة مع تحقيق تغيير جذري للخدمات المقدمة للتلاميذ والمتعلمين وتحسين تجاربهم وتقييم احوالهم.
- الاستفادة من المنصات الحديثة ليكون المعلم والبحث اكثر إدراكا ومرونة و توفير استراتيجية لخلق قيمة تنافسية اعلى وفرق عمل وبحث متطورة.
- تمكين الابتكار بشكل اسرع واستدامة ثقافة الابداع لتحقيق النتائج المرجوة والسير نحو النجاح.
- تقليل التكاليف المادية فالتعليم عبر المنصات الرقمية التعليمية باستخدام الانترنت تساهم في تقليل التكاليف المادية .
- إزالة القيود الجغرافية فيمكن الوصول الى نفس المحتوى التعليمي من دول ومناطق جغرافية مختلفة حيث يقلل من تعطيل التعليم في المناطق التي تعاني من مشاكل امنية .
- مرونة الوقت فمفاهيم الوقت مثل الخضور و الغياب التي لا يحبها التلاميذ كثيرا غير متواجدة في هذا النوع من التعليم¹.
- إمكانية التواصل مع المعلمين او الطلاب لآخرين بكل سهولة بسبب تنوع الوسائل التي تتمثل في غرف الحوار او البريد الالكتروني او مجالس النقاش².

2/ للأستاذ:

- يمكن للمنصات الرقمية التعليمية لأستاذ من الاطلاع على المعلومات المتعلقة باختصاصه والمعلومات التي نشرها مختلف المنصات المتخصصة والهيئات المهنية والمنظمات الرسمية والمجلات و الجامعات.

1- ربيع البان : الموقع الالكتروني <https://lech.mawdoo3.com> تاريخ الاطلاع عليه 2026/05/12، على الساعة

2- الموقع الالكتروني التالي : <https://www.mmsal.com> . تاريخ الاطلاع عليه 2026/05/12، على الساعة 12

- تتيح المنصات الرقمية للأستاذ البحث عن أفكار والآراء بالأقسام الدراسية المختلفة، كما تتيح تبادل المشاريع مع التلاميذ أو الزملاء قصد الاستفادة و التعليم.
- زيادة فاعلية المعلمين لتعدد طرق التعليم، وهذا يساعد التلميذ في اختيار الطريقة التي تناسبه في تلقي الدروس، وهذا يساعد في اختصار الوقت والجهد وزيادة الكفاءات في تحقيق الأهداف التعليمية.
- توفير الوقت للأستاذة من أجل متابعة التلاميذ والقيام بمهامهم¹.

3/للتلميذ:

- الاطلاع على المعلومات العامة والخاصة بميدان دراسته وكذا دروسه، والمشاركة في انجاز التمارين والمشاريع.
- سهولة لاتصال بالأستاذ لطلب المساعدة او التوضيح، او ارسال الاعمال و البحوث وذلك عبر البريد الالكتروني او وسائط الاتصال الأخرى.
- الاستفادة من الوسائط التي تدعم المواقع مثل الصور والفيديوهات والتطبيقات التعليمية.
- توفر مصادر غنية بالمعلومات للتلاميذ يمكن الوصول اليها خلال وقت بسيط.
- توسيع المدارك لدى الأستاذ والتلميذ ويكون ذلك عن طريق وجود روابط الكترونية لها علاقة بالاهتمامات النظرية والعلمية والترفيهية.
- حصول التلميذ على التغذية الراجعة بشكل مستمر، وهذا يسهل معرفة التقدم الذي وصل اليه².

1- الموقع الالكتروني التالي <https://www.mmsal.com> 21 تاريخ الاطلاع عليه 2026/05/12، على الساعة

2- عبشور نادية سعيد: التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية في مواجهة مختلف تحديات جائحة كورونا ، اشغال الملتقى الدولي،تنظيم قسم علم اجتماع كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة محمد لمين دباغين -سطيف-الجزائر ، 2021، ص 96.

خلاصة الفصل :

يتضح من خلال هذا الفصل ان المنصات الرقمية التعليمية أصبحت من الوسائل الحديثة الداعمة للعملية التعليمية لما توفره من محتويات تعليمية متنوعة وإمكانية الوصول الى الموارد المعرفية في أي زمان ومكان، مما تسهم في تعزيز التعلم الذاتي وتنمية مهارات التلميذ وتدعيم التحصيل الدراسي من خلال توفير شروحات و تمارين ووسائط تفاعلية متنوعة.

ورغم ما تقدمه المنصات من مزايا وفوائد فان الاستفادة منها قد تعترضها بعض الصعوبات المرتبطة بالأعطال المتكررة لهذه الأخير، وعليه فان المنصات الرقمية التعليمية تمثل أداة أساسية في دعم التعلم وتحسين جودة العملية التعليمية، خاصة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

الفصل الثالث:

الدعم المدرسي ومرحلة المتوسط

تمهيد:

يواجه التلاميذ في المراحل النهائية خاصة في مرحلة الرابعة متوسطة تكاثف في الدروس، فالبعض لا يفهمها والبعض الآخر يريد استيعاب أكثر، ويحاولون حل تمارين بشكل مكثف كل ذلك يستلزم منهم التوجه الى حصص إضافية خارج الحصص العادية و تسمى بدروس الدعم وسنتطرق في هذا الفصل الى مفهوم الدعم و انواعه وشروط التي ينبغي توافرها في أنشطة الدعم وأسباب اقبال او اللجوء التلاميذ الى دروس الدعم.

1/ مفهوم الدعم:

1-1- لغة : الدعم في معاجم اللغة العربية يفيد الاعانة و التقوية، دعمه يدعمه، دعما، اسنده بشيء يمنعه من السقوط ويقال دعم فلانا أي اعانه و قواه¹.

ويعرف حسب لسان العرب لابن منظور : انه دعمه، يدعم، دعما، مال فأقامه اسنده لئلا يميل، دعمه واعانه وقواه².

1-2- الدعم اصطلاحا:

عرفه محمد الصالح حثروني: بانه مجموعة من الأساليب والتقنيات التربوية التي يمكن اتباعها داخل القسم في اطار الفصول الدراسية او خارجها في اطار أنشطة المدرسة ككل، لتلاقي بعض ما قد يعترض تعلم التلاميذ من صعوبات عدم ، فهم، تعثر..³

كما يعرف بانه مجموعة استراتيجيات من العمليات و الإجراءات التي تتم في حقول ووضعيات محددة و تستهدف الكشف عن التعثر الدراسي لتشخيص أسبابه و تصحيحه من اجل تقليص الفارق بين الهدف المنشود والنتيجة المحققة وتضم هذه الاستراتيجية حقول الدعم و عملياته " التقويم ، تشخيص التعثر ، تصحيح التعثر⁴.

1- غربي عبد الكامل اليوم الدراسي الخاص بالتكفل بتلاميذ الرابعة متوسط "عرض لأشهر النماذج المطبقة في الدعم" الجزائر ، دليل المعلمين للتعليم المتوسط، 2009، ص22¹

2-ابن منظور: لسان العرب، بيروت دار صادر للطباعة والنشر، 1990، ص 234

3- الحثروبي محمد الطالع، نموذج التدريس الهادف "اسسه وتطبيقاته" دار الهدى للنشر و التوزيع، الجزائر ، 1999، ص112

4- زمرة نورة: مستوى توظيف استراتيجية حل المشكلات في حصص الدعم لمادة الرياضيات، رسالة ماستر، جامعة بسكرة، الجزائر، 2015/ 2016، ص27

تعرف دروس الدعم كذلك بانها: كل جهد تعليمي مكرر يحصل عليه التلميذ منفردا او في مجموعة نظير مقابل مادي يدفع للقائم به¹.

ويعرف عبد الفتاح غزال الدعم على انه الدرس الذي يلقيه معلم على الطالب خارج الجدول المدرسي المحدد في خطة الدراسة أيا كان المكان الذي يلقي فيه الدرس سواء كان نظير اجر يتفق عليه ام كان معونة المعلم بدون اجر².

نستنتج من خلال التعريفات السابقة ان دروس الدعم هي عبارة عن حصص تقوية تقدم لتلاميذ المستوى الرابعة متوسطة بهدف الرفع من مستوى تحصيلهم واكتسابهم تقنيات واستراتيجيات معينة تساعد على الرقي بالأداء التحصيلي وتقدم لهم من طرف اساتذتهم او أساتذة جامعيين او من قبل متخصصين في شكل أنشطة متنوعة تحافظ على قوة الأثر التعليمي وتعمل على تقويته.

2-أنواع الدعم:

أولاً: الدعم النظامي: يتم داخل المدرسة ولا يكون مقتصرا على المعلم فقط بل يتعداه الى زملائه المعلمين والمتخصصين في هذا المجال.

ويتفرع الدعم النظامي بدوره الى:

1-الدعم داخل القسم:

1- مخلوف بشير: ظاهرة الدروس الخصوصية واستيعابها داخل المؤسسة التربوية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 31، 2017، ص 601.

2- عبد الفتاح غزال: دراسات في علم النفس الإكلينيكية " المشكلات السلوكية، ط1، طبعة مؤسسة جورس، القاهرة، 2006، ص 70.

الفصل الثالث الدعم المدرسي لمرحلة المتوسط

وهو ما يمكن ان يقدم من أنشطة داعم داخل القسم في مختلف الوحدات التعليمية وفق خطة مبرمجة بشكل دقيق، او عند نهاية مجموعة من المراحل، بحيث يتم تقديم العلوم الناجعة للنقائص والاجابات الشفافية للتساؤلات التي تظهر اثناء المناقشة والحوار، ومن امثلتها:

حصة الدعم : وهي حصة رسمية مقررة على كل تلميذ داخل القسم من اجل تعزيز وتقوية مكتسباتهم وهي تشمل معظم المواد، فمثلا مادة الرياضيات يكون في كتاب التلميذ درس اول ثم درس ثان بعد ذلك يتبعهما دعم الدرسين، وفي نهاية كل مرحلة يكون هناك أسبوع للدعم و التقويم طوال السنة.

حصة الاستدراك: فقد ورد في المنشور الوزاري 319 المؤرخ في 9-4-1997 عن تنظيم الاستدراك والدعم في التعليم الثانوي الا ان : الاستدراك عملية تربوية وبيداغوجية ذات طابع علاجي فردي تهدف الى تذليل الصعوبات المشخصة لدى بعض التلاميذ ومعالجة الثغرات الطارئة في دراستهم نتيجة اضطرابات نفسية او اجتماعية مررا بها، او غيابات مفاجئة مما جعلهم يتأخرون جزئيا ولا ينسجمون مع المستوى المطلوب واصبحوا يعانون نقصا تحصيليا ملحوظا او بسبب قلة الانتباه اثناء الدرس¹ .

2-الدعم خارج القسم:

هو ما يمكن ان يقدم من أنشطة وممارسات خارج القسم كأنشطة ذات الصلة بمحتوى الدرس او من وحدات أخرى في شكل دروس خاصة وأنشطة التقوية ومن امثلتها:

مجموعة التقوية: هو تدريس التلاميذ في غير أوقات الحصص نظير اجر رمزي يدفعه التلميذ والهدف منها: هو مساعدة التلاميذ ذوي المستويات التحصيلية المتدنية في الصفوف الدراسية المختلفة على الارتقاء

¹ -اورلسان رشيد: التسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم، ط2، قصر الكتاب، الجزائر، 2000، ص 135.

الفصل الثالثالدعم المدرسي لمرحلة المتوسط

بمستوياتهم العلمية من خلال التدريس لهم عن طريق مجموعات خاصة في داخل المدرسة، وبموجب هذا النظام يقسم التلاميذ الى مجموعات متجانسة حسب فصولهم والمواد الدراسية التي يعانون ضعف فيها¹.

النشاط المدرسي: يمكن ان نسمي نشاطا مدرسيا كل البراعات والنشاطات الثقافية والتقنية والعلمية والرياضية التي يمارسها التلميذ في محيط المدرسة تحت اشراف المعلم او المنشط ضمن برنامج تربوي متكامل.

المذاكرة المحروسة: تكون في وقت فراغ التلاميذ او بعد الانتهاء من الدراسة اخر اليوم، والغرض من هذه الحصص تنمية سلوك التلاميذ في اتجاه حب الاستقلالية في العمل و الميل الى اكتساب مهارات، و الاعتماد على النفس في القيام بالواجبات المدرسية إضافة الى تنمية كفاءاتهم في حل مختلف الإشكاليات تحضيراً للنجاح في المتوسطة².

ثانيا : الدعم الموازي: التكميلي، اللاصفي: ويتم خارج المؤسسة تساهم فيه هيئات واطراف متعددة كالجمعيات والمراكز الثقافية والاولياء... إضافة الى نشاطات التلاميذ انفسهم والهدف منه الوقاية من التعثر والفشل وتهيئة المناخ الملائم لعملية التلقي و الاكتساب³.

أسباب اللجوء الى الدعم:

تتعد أسباب التي تدفع بالتلميذ الى اللجوء الى الدعم نذكر منها⁴:

-
- 1- مرسى محمد منير: التعليم في دول الخليج العربي، ط3، علم الكتب، القاهرة، 1995، ص 286
 - 2- قاجة كلثوم: اثر دروس الدعم على التحصيل الدراسي في مادة الاملاء، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2009، ص 44
 - 3- ابن حمودة محمد: علم الإدارة الدراسية" نظرياته وتطبيقاته في النظام التربوي الجزائري"، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، 2006، ص 274
 - 4- سعاد بن حليمة : دروس الدعم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي دراسة ميدانية لدى عينة من تلاميذ سنة ثالثة ثانوي ببعض ثانويات ولاية الوادي ، مذرة ماستر ، تخصص علم النفس المدرسي ، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمة لخضر -الوادي، 2018/2019، ص 24-25

1/ أسباب تعود للطالب:

- ضعف التأسيس في بعض المواد .
- كراهيته للمادة او المدرس او المدرسة.
- كثرة الغياب.
- الإهمال وعدم تنظيم الوقت.
- الاتكالية و عدم الاعتماد على النفس.
- تقليد الاقران.
- التقرب للمدرس من اجل الحصول على درجات عالية.
- الهروب من الضغوط النفسية التي يتعرض لها من الإباء .
- اختيار تخصص لا يتناسب مع قدراته.

2/ أسباب تعود لمدرس المادة:

- ضعف المستوى التعليمي لبعض المدرسين.
- عدم كفاية بعض المدرسين من حيث الأداء والطريقة والتحمس والإخلاص في العمل.
- كثرة التغيرات والتبديلات التي تتسم بها مناهجها تجعل بعض المعلمين لا يسيطرون تماما على هذه المناهج فلا يقومون بتدريسها بطريقة مثلى، مما يدفع بعض التلاميذ مما يدفع بعض التلاميذ الى الالتحاق بدروس الدعم.
- ازدحام عمل المدرس يحل دون توجيه الاهتمام لللازم والواجب بالتلاميذ ضعيفي المستوى.
- طريقة التدريس التي تقوم على التلقين من جانب المدرس وعلى الحفظ.
- الاستظهار من جانب التلميذ.

لعل من أسباب التي تؤدي بالتلميذ الى اللجوء الى دروس الدعم هو عدم قدرته على الاستيعاب ، اذ كان التلميذ بطئ الفهم كذلك نفوره من الأستاذ اذا كان يعامله بطريقة سيئة بسبب ضعفه في مادة معينة أيضا فان رغبة الإباء في نجاح أبنائهم يدفعونهم الى اخذ دروس الدعم من اجل تدارك النقص ، فعدم تناسب قدرات التلميذ مع التخصص يجعله يشعر بعدم الرغبة في الدراسة وتراجع نتائجه يحتم عليه اخذ دروس الدعم .

أسباب تعود للبيت و الاسرة:

- انشغال الإباء وضعف اشرافهم على أبنائهم.
- عدم تعاون البيت مع المدرسة لتلمس حاجات الطالب و تلبيتها.
- مشاكل الاسرة المالية والاجتماعية والاسرية كالعنف و التدليل.
- تكليف الأبناء بأعمال كثيرة مرهقة في البيت.
- المساحات بين الاسر ودخول الدروس الخصوصية ضمن هذا المجال.

أسباب تعود للمدرسة:

- كثرة اعداد الطلاب في الفصل.
- ضعف إدارة المدرسة و بالتالي تسبب الطلاب والمعلمين.
- تقصيرها بتوعية الطلاب والمتدرسين بأضرار دروس الدعم.
- اهمالها دراسة وتتبع حالات الطلاب الضعفاء وتوجيههم للمراكز التربوية.

نلاحظ من خلال ما سبق ان كراهية التلاميذ للمادة و المدرس او المدرسة او كثرة التغيب وضعف المستوى العلمي للبعض المدرسين و انشغال أولياء الأمور وضعف اشرافهم على أبنائهم وعدم التعاون البيت مع

المدرسة وكثرة عدد الطلاب في الصف هذا ما يجعل التلاميذ يجدون صعوبة في استيعاب دروسهم وهذا ما يجعلهم يلجؤون الى دروس الدعم .

4/وظائف الدعم في العملية التربوية.

للدعم التربوي عدة وظائف من بينها ان الدعم لا يمكن ان يعزل عن المفهوم لعملية التعلم كل تقويم يتيح لنا الحصول على معلومات ومؤشرات عن الثغرات او النقائص التي تساعدنا في عملية الدعم.

هذا فضلا عن ان الدعم عملية تتلو فعل التقويم، فالتقويم اجراء علمي نقوم به للكشف عن عملية الدعم و التصحيح عن سبب الضعف او النقص الملاحظ ثم تصف العلاج الضروري.

إضافة الى وظائف أخرى يمكن حصرها في النقاط التالية:

- تطوير المردوية العامة لمجموع تلاميذ القسم، وتقليص فجوات الفردية بينهم.
- ضمان فعالية التعليم عن طريق توظيف الوسائل والطرق الملائمة لمستوى ومجهود كل تلميذ.
- تعويض أطفال الفئات الاجتماعية المحرومة عما يشعرون به من نقص يرجع أصلا الى انتماءاتهم الاسرية.
- فسح المجال لمساهمة اطراف خارج المدرسة (الجمعيات -الاولياء -المراكز الثقافية) في سد الثغرات وتجاوز العقبات التي تعترض تعلم التلاميذ¹.

يتضح لنا مما سبق ان دروس الدعم لها من الخصوصية ما يجعلها تكون في الصدارة ضمن حصص التقوية وذلك بمساهمتها في نجاح عملية التعليم وتقليص الفروق الفردية بين مجموع التلاميذ باختلاف فئاتهم الاجتماعية وفتح المجال لفعاليات وهيئات المجتمع للمساهمة في بناء الصرح العلمي.

¹ عبد السلام صبحي محمد صعوبات التعلم والتأخر الدراسي، دار المواهب، الجزائر، 2009، ص12

الوسائل والأدوات المستعملة في عملية الدعم:

ويمكن تحديد الأنشطة والوسائل والأدوات المستعملة في الدعم كما يلي:

التشخيص: حيث يمكن التساؤل لماذا النتائج السلبية؟ وتعمل على تشخيص ذلك من خلال اعتماد بعض

الوسائل كالاختبارات والمقابلات وشبكات التقويم وتحليل مضمونها.

التخطيط: حيث يتم عمل خطة للدعم وتحديد نمطها و أهدافها وكيفية تنظيم وضعياتها و الأنشطة الداعمة.

الإنجاز: اذ يتم تنفيذ ما خطط له سواء داخل الفصل الدراسي او خارجه.

التقويم: يظهر من خلاله مدى نجاعة ما خطط له في تجاوز الصعوبات والثغرات ومدى تقلص الفوارق بين

المستوى الفعلي للتلاميذ وبين الأهداف المنشودة¹.

1- زمام نور الدين، وبين عامر وسيلة، وطاع الله حسينة: تقنية دروس الدعم والقانون الرسميات والواقع العلمي، مخبر المسألة التربوية، الجزائر، دت، ص 472.

5/ الدعم الالكتروني :

تزامنا مع الثورة المعلوماتية وما صاحبها من تدفق معلومات ظهرت أساليب متنوعة طورت النظم التعليمية بشكل تفاعلي يخدم المجال التربوي على كافة الأصعدة واصبح التعلم الالكتروني احد أعمدة المنظومة التعليمية بما يقدمه من أدوات واستراتيجيات وتطبيقات وبيئات تعلم تستخدم في تطوير طرق التعلم الحديثة وتساعد في انشاء المحتويات الرقمية لرفع مستوى التحصيل عند الطلبة فمن بين تلك التقنيات برز دور الدعم الالكتروني عبر المنصات الرقمية التي كان لها الأثر الواضح في تغيير سياسات وطرق التعلم الحديثة مما تتطلب مسايرة ومواكبة هذا التقدم لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة من خلال الاستفادة القصوى من مصادر الدعم الالكتروني والمنصات الرقمية في تنمية التحصيل الاكاديمي لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة¹.

مفهوم الدعم الالكتروني:

يقصد بالدعم الالكتروني بانه مجموعة من التعليميات والتوجهات التي تقدم الكترونيا داخل بيئة تعليمية الكترونية سواء من المعلم او الاقران وفق قواعد محددة بحيث تيسر انجاز المهمة التعليمية وتحسن المستوى وتحقيق الأهداف التربوية المطلوبة بفاعلية وقيمة².

1- لبراهيم أحلام دسوفي عارف اثر اختلاف نمطي تقديم الدعم التعليم الالكتروني غير المباشر ، بيئة فصل معكوس في تنمية مهارات تصميم وإنتاج البامج الصوتية الرقمية و الانخراط في التعلم لدى طلبة كلية التربية النوعية، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، 2021. ، ص 263

² المرجع السابق ، ص 263.

5/ أهمية الدعم الالكتروني:

- يعد الدعم الالكتروني عنصرا أساسيا في منظومة التعليم نظرا لحاجة المتعلمين الى توجيههم بصفة مستمرة نحو تحقيق اهداف التعلم بشكل صحيح، ويأتي الدعم الالكتروني كألية فاعلة تساعد المتعلمين على زيادة حيز و أنواع الاستيعاب المعارف المتنوعة والمعقدة، فتوجه الدعم الالكتروني للمتعلمين ينطلق من واقع الصعوبات التي تعوق التعلم و الاستيعاب في بيئات التعلم الرقمية مما ينعكس بالإيجاب على تحصيل المتعلم ومساعدته على تخطي مشكلاته التعليمية
- وفي ظل التحول الرقمي للعملية التعليمية، حيث تمس التكنولوجيا التعليم العاملين في مجال التعليم من معلم و اقران وإدارة ومناهج دراسية ومعينات تعليمية ومصادر تعلم إضافة الى جودة الأداء والتطوير بشكل مستمر ذكرت العديد من الدراسات أهمية الدعم الالكتروني في العملية التعليمية في الوقت الحالي منه¹:

- اكدت بعض الدراسات ان الدعم القائم على دعم المتعلم هو احد مداخل التعلم الفردي حيث يراعي حاجات المتعلم و اهتماماته وأساليب تعليمه و يقلل من شعوره بالفشل و يتيح له التدريب والممارسة في ظل التوجيهات والارشادات
- أوضحت بعض الدراسات ان الدعم عملية توجيه وارشاد للمتعلمين وتزويدهم بالمعلومات المطلوبة لإنجاز او أداء مهمة ما، حيث يساعد الدعم المتعلم في تنمية مهاراته وتكوين وبناء معارف بنفسه، الدعم الذي يشمل على تعليمات لفظية مكتوبة و مسموعة ومصحوبة بعروض بصرية افضل من الذي يشتمل على تعليمات لفظية فقط او امثلة توضيحه فقط حيث الدعم يصاحب عمليات التدريب و

1- عبد الرحمان محمد الغامدي، احمد بن إبراهيم فلاتة: اثر الاختلاف الدعم الالكتروني عبر المنصات الرقمية في تنمية التحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، العدد 30 الجزء 1، 2023، ص 118.

الممارسة، ويستخدم نظام الدعم في دعم تنفيذ المهمة وقت الحاجة، كما يهدف نظام الدعم الى مساعدة الاقران على القيام بالمهارات والإجراءات المطلوبة اثناء المهمة التعليمية المطلوبة ويعتبر الدعم مكون أساس في العملية التعليمية.

6/ فوائد وخصائص الدعم الالكتروني:

يعد الدعم الالكتروني ابرز المداخل التعليمية التي يعتمد عليها التربيون في تفعيل و تحقيق عملية التعلم الذي بدوره يعمل على مساعدة وتوجيه المتعلمين اثناء تعلمهم لتحقيق الأهداف التربوية التعليمية فهو متطلب أساسي في التعليم، ويعد الدعم الالكتروني بمثابة أدوات الكترونية يجب تقديمها لدى الاقران من اجل التركيز على الأهداف التعليمية.

خصائص الدعم الالكتروني:

يمكن تلخيص خصائص الدعم الالكتروني فيما يلي¹:

- التنظيم
- التشخيص المستمر.
- المساندة
- الملائمة
- التفاعلية
- التكيف
- الاكتفاء التدريجي.

¹ عبد الرحمان محمد الغامدي، احمد بن إبراهيم فلاته: المرجع السابق،ص119.

7/ المرحلة المتوسطة:

1/ مفهومها:

تعرف مرحلة المتوسطة على انها مرحلة تعليمية تقع بين مرحلة التعليم الابتدائي ومرحلة التعليم الثانوي، و مدتها أربعة سنوات بعد ان كانت ثلاث سنوات، يلتحق بها حل التلاميذ الذين انهو المرحلة الابتدائية والتي مدتها خمس سنوات بدلا من ست سنوات.

اذ فالمرحلة التعليمية المتوسطة تمثل احدى مسارات التعليمية التي تمر عبرها التلميذ في رحلته التعليمية ، التي يخضع لها الى تكوين متعددة الابعاد يتجزأ على مختلف المراحل التعليمية فتأخذ كل مرحلة من تلك المراحل التعليمية التي اخذت نصيبها من تكوين التلاميذ على مدار ابع سنوات متتالية، تخصص كل سنة الى تحقيق جملة من الأهداف التعليمية التربوية لتشكل في الأخير حقلا متكاملا من الأهداف.¹

وعموما فالمرحلة المتوسطة هي مثير يتم الإعلان فيه عما حققه التلميذ من نتائج تعليمية وأخرى تربوية متعلقة بمرحلة تعليمية سابقة وهي مرحلة التعليم الابتدائي، مع العمل على ان يكون التكوين المعرفي والمنهجي الذي يقع في مختلف سنوات هذه المرحلة مترابطا ومكملا لما اكتسابه سابقا، وعليه فان لكل مرحلة تعليمية حدودها و أهدافها الخاصة التي تميزها عن غيرها لكنها في الان نفسه تترجم الانسجام و الترابط و التكامل بين مختلف الأهداف والحدود الخاصة بجميع المراحل التعليمية.

1- نسيم بومعروف واحمد سعيدي: انعكاسات الإصلاح التربوي في الجزائر على التحصيل الدراسي للتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط -دراسة ميدانية بإكمال يوسف العمودي بمدينة بسكرة ن جامعة بسكرة، ص362.

الفصل الثالثالدعم المدرسي لمرحلة المتوسط

ومن الضروري ان نشير الى انه في المرحلة المتوسطة يتم التركيز على المفاهيم الأخلاقية و القيم و المثل العليا مع بداية تأسيس التعاطي بشكل جاذ مع العلوم الأساسية في الدني و التاريخ والعلوم و الرياضيات، و التوسع في تعلم اللغات الإنجليزية وتنمية مهارات القراءة و الكتابة و المحادثة¹.

ومن هنا كان قيام هذه المرحلة التعليمية منبها على جملة من المحددات المتنوعة التي تسمح للتلميذ بتنمية وتطوير مكتسابته من خلال ما يتناوله من معرف جديدة داخل سيرورة العملية التعليمية وبناء على ذلك كان تزويد المتعلم بالمعارف قائما هو الآخر على الالتزام بمراعاة خصوصياته العمرية التي تشكل حجر الأساس في بناء مضامين الكتب المدرسية والمناهج التربوية الخاصة بهذه المرحلة التعليمية.

والمرحلة التعليمية المتوسطة هي مرحلة تقع ضمن ما يعرف بالتعليم الأساسي وتشترك في ذلك مع المرحلة الابتدائية، فالتعليم الأساسي يضمن تعليما مشتركا لكل التلاميذ، ويسمح لهم باكتساب المعارف و الكفاءات الأساسية الضرورية لمواصلة الدراسة في المستوى الموالي او الالتحاق بالتعليم والتكوين المهنيين، او المشاركة في حياة المجتمع².

فالتعليم في المرحلة المتوسطة يزود بمجموعة من العطيات المعرفية والمنهجية التي تبنى عليها ممارساته التعليمية داخل المدرسة وممارساته المهنية خارج المدرسة.

1- احمد العيسى : اصلاح التعليم في السعودية -بين غياب الرؤية السياسية و توجس الثقافة الدينية وعجز الإدارة

التربوية-، دار الساقى، بيروت، لبنان، ط1، 2009، ص 111.

2- سعد لعش وإبراهيم فلاني: الجامع في التشريع المدرسي الجزائري ،دار الهدى للطباعة والنشر و التوزيع، ج1، عين مليلية، الجزائر، 2011، ص 57

8/ اهداف مرحلة المتوسطة:

تشجيع روح المبادرة لديهم وبذل الجهد و المثابرة وقوة التحمل.

التفتح على الحضارات و الثقافات الأجنبية و تقبل الاختلاف و التعايش السلمي مع الشعوب الأخرى.

مواصلة الدراسة او التكوين لاحقا.

ان الغاية العامة التي تتمحور حولها التعليم الأساسي تبين في مهمة تطوير أداء المتعلم الى حدود التماشي مع متطلبات ومستجدات العصر، فتستدعي لبلوغ ذلك كل الإجراءات و الوسائل التعليمية التي تجعل المتعلم يتحرر من قيود التعليم التقليدي، الذي كانت تلخصه المقاربات التعليمية التقليدية في مبادئ التلقين و الحفظ فاصبح التعليم الحديث، الذي يتغنى التعليم الأساسي بشعاراته ومبادئه يسعى الى تكوين متعلم متجانس فكريا و معرفيا و لغويا و دينيا و اخلاقيا وقيميا و تاريخيا واجتماعيا، مع المجتمع الذي ينتمي اليه، وكذا مع النطاقات القومية والمحلية و الدولية.

والمرحلة المتوسطة باعتبارها ايقونة من ايقونات تشغيل وتفعيل النظام التعليمي الأساسي تركز هي الأخرى على تزويد التلميذ او المتعلم بمجموعة من المكتسبات المعرفية والفكرية واللغوية والدينية و الأخلاقية و التاريخية والاجتماعية التي توصي بدور وأداء متمايز داخل المدرسة و خارجها، يحكمه مبدأ التكامل الذي تولد عن خصوصية الأفعال التعليمية التي كانت تجسد داخل العملية التعليمية والتي تميزت بالتكامل والترابط المنهجي و المعرفي¹.

1- أحلام عليّة: التقويم في المرحلة المتوسطة على ضوء إصلاحات الجيل الثاني، مذكرة دكتوراه، في الادب واللغة العربية ، تخصص لسانيات تعليمية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2020/2019، 57.

خلاصة الفصل:

تعتبر دروس الدعم حصص إضافية يتلقاها التلاميذ مرحلة المتوسط داخل المدرسة او خارجها، لا تدخل ضمن السير العادي للحصص الدراسية ولا تشمل التلاميذ ذوي التحصيل الضعيف في المواد الأساسية، بل تتعدى الى ذوي التحصيل المرتفع ولها أهمية كبيرة في المجال الدراسي لدى التلاميذ، تساعد على استيعاب الدروس الصعبة وفهم المواد التعليمية.

ولقد تم في هذا الفصل تعريف الدعم و انواعه و الشروط التي ينبغي توافرها في أنشطة الدعم والأسباب التي أدت الى اللجوء بالتلاميذ الى هذه الدروس و العناصر الفاعلة فيها مع المراحل واهم الإجراءات المتخذة فيها، والوظائف التي تؤديها دروس الدعم في العملية التربوية والوسائل والأدوات المستعملة في عملية الدعم، مع ادراج التنظيم البيداغوجي ل حصص الدعم في التعليم المتوسط .

حيث يتوجه تلاميذ 4 متوسط الى دروس الدعم قصد فهم الدروس التي يتلقونها في المدرسة وحل التمارين المتوقعة من اجل تخطي هذه العتبة والاقبال على المرحلة القادمة، كما تساهم كذلك في حل الكثير من المشكلات الدراسية التي تعيق التلاميذ في تحسين مستواهم الدراسي.

الفصل الرابع:

الاطار المنهجي والميداني للدراسة

تمهيد

- منهج الدراسة.
- أدوات جمع البيانات.
- مجتمع الدراسة وعينته.
- الأساليب الإحصائية.

تمهيد :

يعتمد الباحث في بحثه على جانب منهجي ولهذا قد طبقنا منهجية البحث هو جمع البيانات والمعلومات والعمل على ترتيبها وعرض نتائجها وبعدها يقوم الباحث بتحليل وتفسير النتائج التي توصل اليها.

ان الهدف من الدراسة الحالية هو معرفة دور المنصات التعليمية الرقمية في الدعم المدرسي لتلاميذ المتوسط وذلك من خلال الجانب الميداني الذي يتيح فيه اثبات صحة الفرضيات او نفيها ولهذا سوف نعتمد على المنهج المناسب والملائم لطبيعة الدراسة .

1/ منهج الدراسة:

تختلف مناهج البحث المتبعة باختلاف المواضيع و التخصصات، فمن البحوث ما يتطلب نوع من المناهج دون الأخرى ، فالمنهج هو: " ذلك الطريق المؤدي إلى الحقيقة بواسطة مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل و تحدد عملياته حتى يصل في النهاية إلى نتيجة.¹

بمعنى أن المنهج هو مجموعة الإجراءات و الخطوات التي يضعها الباحث عند دراسته لمشكلة بحثه . تلك الطريقة التي يستخدمها الباحث من أجل الوصول إلى النتيجة المرغوب فيها ،

و يعرفه اسماعيل شعباني بأنه : "الطريقة التي يسلكها الباحث للإجابة عن الأسئلة ، و هو الخطة التي تبين و تحدد طرق وإجراءات جمع البيانات و تحليلها ،حيث يقوم الباحث من خلال منهج البحث بتحديد تصميم البحث الذي عادة ما يختلف باختلاف الهدف منه فقد يكون الهدف منه استكشاف عوامل معينة لظاهرة ما".²

وعليه من أجل إجراء و تنفيذ دراستنا تم اعتمادنا على المنهج الوصفي باعتباره المنهج الأنسب لدراسة موضوع بحثنا.

فالمنهج الوصفي هو المنهج الذي يقدم وصف دقيق ومنظم وأسلوب تحليلي للظاهرة أو المشكلة المراد بحثها، من خلال منهجية علمية للحصول على نتائج علمية و تفسيرها بطريقة موضوعية وحيادية بما يحقق أهداف البحث وفرضياته.³

1- علي جبلي و آخرون: مناهج البحث الاجتماعية ، د ط ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 1992' ص08
2- فايز جمعة النجار و آخرون : أساليب البحث العلمي ، ط2 ، دار حامد للنشر و التوزيع ، عمان ، 2009، ص 36.
3- إسماعيل شعباني : منهجية البحث في العلوم الاجتماعية ط1 ، المعهد الوطني لتجارة ، الجزائر ، 2005 ، ص 40

ويختلف المنهج المطبق باختلاف الظاهرة المدروسة فما يصلح لظاهرة معينة قد لا يصلح لأخرى لذا يعتبر تحديد المنهج خطوة هامة وضرورية لتوضيح مسار الباحث.

وبالتالي يتضح مما سبق بأننا سنعتمد على المنهج الوصفي الذي يتناسب مع طبيعة الظاهرة المدروسة في موضوع بحثنا، هذا و اظهر "دور المنصات التعليمية الرقمية في الدعم المدرسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط -دراسة ميدانية بمتوسطة عباس احمد الطارف-". مع الاستعانة بالأسلوب التحليلي.

2/ أدوات جمع البيانات:

عند الحديث عن أي دراسة ميدانية لا يخلوا من ذكر أدوات رئيسية لجمع البيانات على اعتبار أنها أساس يقوم عليه الباحث للحصول على المعلومات واستقصائها من الجانب الميداني وهذا طبعا يكون مبنيا على اختيار الباحث لأدوات رئيسية مناسبة لطبيعة موضوعه وعليه فإن أهمية اختيار أي أداة من الأدوات مرتبط بطبيعة الموضوع من جهة وأهمية هذه الأداة في الحصول على المعلومات من جهة أخرى.

1.2 - الملاحظة: Observation

تعرف الملاحظة بأنها: "الانتباه على ظاهرة أو مهمة معينة أو شيء ما بقصد الكشف عن أسبابها وقوانينها".

والملاحظة في البحوث العلمية أداة لجمع البيانات أو المعلومات حول السمات أو السلوك الذي يراد قياسه، تقوم على مشاهدة هادفة بموجب إجراءات منظمة لموضوع أو سلوك معين بقصد فهمه وتفسيره، وعلى الرغم من أن الملاحظة تستخدم كأداة للبحث في كثير من البحوث العلمية وأهمها العلوم الإنسانية والاجتماعية⁽¹⁾.

(1) حسين هاشم الفتلي: أسس البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية مفاهيمه عناصره مناهجه، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ط1، 2014، ص109.

2.2-المقابلة:

المقابلة في البحث العلمي هي عبارة عن حوار أو محادثة بين شخصين أو أكثر، وذلك بغرض التوصل إلى معلومات تعكس حقائق أو مواقف محددة يحتاج الباحث للتواصل إليها في ضوء أهداف بحثه وتكون في العادة وجها لوجه.

للمقابلة وظائف متعددة في البحث العلمي وفقا للأهداف الدراسية وتنوعها فقد تكون المقابلة حرة أو مفتوحة أو تلقائيا، بحيث يعبر المبحوث عن آرائه بحرية، ويكون ذلك في الدراسات الاستطلاعية ويمكن إخضاعها بعد ذلك للاختبار المقنن لتنمية الفروض في الدراسات الوصفية الشخصية المتعمقة.

قمنا في دراستنا بالاستعانة بأداة المقابلة وذلك لجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات من قبل مساعدة المدير ونائبه.

- حيث تم الترحيب بنا بشكل لائق ومساعدتنا في جمع المعلومات حول المؤسسة محل الدراسة.
- كما قمنا أيضا بمقابلة المدير في البداية حول أخذ الموافقة من أجل التبرص.

2. 3- الاستمارة

تعد مرحلة جمع البيانات مرحلة جد حساسة و ضرورية في البحث العلمي فهي احد العوامل الحيوية التي تساهم بشكل كبير في فهم الموضوع و دراسته، فأدوات جمع البيانات تلعب دورا حاسما في جمع و تحليل البيانات بدقة كونها الوسائل التي تمكن الباحث من الحصول على المعلومات من مجتمع الدراسة و تصنيفها و جدولتها و لعل الاختيار الأمثل و الصائب للأداة يساعد في تسهيل هذه العملية، و على هذا الأساس تم الاعتماد في دراستنا على أداة "الاستمارة" والتي يمكن تعريفها بأنها:

" لفظ يطلق على القائمة التي تتضمن مجموعة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية شديدة ، و تكون تعبر عن موضوع البحث من اجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والإجابة على الأسئلة تكون من قبل المستجوب لتوضيح الظاهرة المدروسة .¹

-وهناك من يعرفها على أنها مجموعة من الأسئلة المقننة (مغلقة أو مفتوحة) و التي توجه إلى المبحثن من اجل الحصول على بيانات و معلومات حول قضية معينة أو اتجاه أو موقف معين .²

وبما أن الاستمارة تأتي بصيغة أسئلة متتالية يؤدي الإجابة عليها إلى الحصول على المعلومات و البيانات التي يرغب الباحث في الحصول عليها و التي تتعلق مباشرة بموضوع بحثه فإنه تم استخدامنا لهذه الأداة من أجل جمع البيانات و المعلومات و صممت موجهة لأفراد العينة من التلاميذ و المقدرة ب 40 تلميذ من مستوى السنة 4 متوسط وهي العينة التي تستخدم المنصات التعليمية الرقمية.

ومنه فالاستمارة من الأمور الأساسية الأكثر استعمالا في الدراسات الأمبريقية لأنها تساعد الباحث على جمع أكبر قدر من المعلومات من خلال ما تتضمنه من أسئلة موجهة لعينة البحث فقد قمنا بصياغة الاستمارة من 21 سؤال قسمت على أربعة محاور:

- **المحور الأول:** ويتضمن البيانات الشخصية، الجنس، المستوى الدراسي، سنوات الخبرة.
- **المحور الثاني:** أنماط استخدام المنصات الرقمية.
- **المحور الثالث:** الأثر البيداغوجي وتجاوز الصعوبات في التعليم.
- **المحور الرابع:** التحديات والمعوقات والتقنية والبيداغوجية.

1-فايزة جمعة و آخرون:المرجع السابق، ص 78

2- عبد الله عامر الهماي: أسلوب البحث الاجتماعي و تقنياته ،منشورات جامعة تار يونس بغازي ، 1988 ، ص 183

3/ مجالات الدراسة :

مجالات الدراسة: هي الحدود التي يلتزم الباحث بالوقوف عندها وهذا بعد اختيارها من قبل، وهو النطاق الذي تفرضه طبيعة الدراسة فكل بحث حدود لا يمكن للباحث أن يتجاوزها ولهذه الحدود أو المجالات أهمية بالغة لما تحققه من عزل فكري يحصر فيها التفكير في نقاط محددة و هي من أهم عوامل نجاح الدراسة .

ويجمع الدارسون على انه لكل دراسة ثلاثة مجالات رئيسية وهي: المجال الزماني، المجال المكاني والمجال البشري. وعليه فإن مجالات دراستنا حددت كالآتي:

1-المجال الزماني : و يمثل الفترة الزمنية التي تناولتها الدراسة بحيث بدأنا هذه الدراسة التي كانت بعنوان " دور المنصات التعليمية الرقمية في الدعم المدرسي لدى تلاميذ المتوسط - دراسة ميدانية بمتوسطة عباس احمد - الطارف -" وتمت دراستنا على مرحلتين:

-المرحلة الأولى: مرحلة نظرية أكاديمية: وهي الممتدة من شهر أكتوبر حتى شهر أبريل وذلك من خلال الاطلاع أو دراسة مجموعة من المقاييس المتعلقة بالاختصاص والتي ساعدتنا على توسيع و جمع المعلومات و الأفكار التي تم من خلالها الاختيار الصائب لموضوع الدراسة.

-المرحلة الثانية: المرحلة التطبيقية وهي المرحلة الممتدة من شهر أبريل إلى غاية الانتهاء من انجاز هذه الدراسة و فيها تم تصميم الاستمارة و توزيعها على أفراد العينة والحصول على الإجابات بجمع معلومات دقيقة حول موضوع الدراسة .

2-المجال المكاني: ويمثل الإطار المكاني الذي يدور حوله البحث كما يقصد به المكان أو الميدان الذي يتم فيه جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة والمتمثل في متوسطة عباس احمد.

3-المجال البشري: يعدّ تحديد المجال البشري أحد الخطوات الأساسية للبحث العلمي الميداني ويقابل المجال البشري ما يسمى بالمجتمع الإحصائي للدراسة والذي يحدد من خلال طبيعة ومتطلبات الدراسة وعينتها.

أولاً: مجتمع الدراسة:

لا بد لأي دراسة ميدانية في إطار البحث العلمي أن تتضمن جانباً من البحث الميداني تطبق عليه الدراسة و يطلق على مجتمع الدراسة أو المجتمع الأصلي و الذي يعرف على أنه "جميع عناصر و مفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة.¹

ويعرف أيضاً بأنه: الإطار الكلي الذي يتم من خلاله انتقاء مفردات البحث و التي تشكل هي الأخرى عينة الدراسة.²

وعليه يتمثل مجتمع دراستنا في تلاميذ السنة الرابعة متوسط -بمتوسطة عباس احمد -الطارف.

ثانياً : عينة الدراسة :

لابد لكل مجتمع أصلي جزء منه يختاره الباحث بأساليب مختلفة مما يطلق عليه اسم عينة الدراسة.

أ-تعريفها:

-تعرف العينة بأنها: "مجموعة من الأفراد الذين تم اختيارهم عشوائياً أو قصدياً لتكون عينة الدراسة.³

1- عدنان حسين الجاردي و آخرون: الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في البحوث التربوية و الإنسانية ،ط1

،إثراء للنشر و التوزيع ،عمان ،2009، ص 198.

2-محمد منير حجاب :نظريات الاتصال ،دار الفجر للنشر و التوزيع ،الجزائر ،2000، ص 29 .

3-خضر عبد الباسط مقولي : أدوات البحث العلمي و خطة إعدادة ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، 2014، ص184.

أوهي" جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة و يتم اختيارها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا، فالعينة هي بعض مفردات المجتمع تؤخذ منه و تطبق عليها الدراسة للحصول على معلومات صادقة بهدف الوصول إلى تقديرات تمثل المجتمع الذي سحبت منه ،و هي تمثل الأجزاء التي تستخدم في الحكم على الكل .¹

و هي عبارة عن : مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية و تعتبر جزء من الكل ،أي نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعميم نتائج الدراسة على المجتمع كله .²

وتعرف العينة القصدية بانها : النموذج المختار من المجتمع الأصلي بطريقة مقصودة ومتعمدة أي بطريقة لا تعطي مجتمع البحث فرصة متساوية للاختبار لذلك تسمى أحيانا العينة بالخبرة.³

كما تعرف العينة القصدية : بانها العينة التي يعتمد عليها الباحث فيما تتكون من وحدات معينة معتقدا منه انها تمثل المجتمع الأصلي خير تمثيل ، فالباحث في هذه الحالة قد يختار عينة محددة تتميز بخصائص و مزايا إحصائية تمثيلية للمجتمع و هذه تعطي نتائج اقرب ما تكون الى نتائج التي يمكن ان يصل اليها الباحث بمسح المجتمع كله.⁴ فقد اعتمدنا على العينة القصدية لملاءمتها موضوع الدراسة وحجم العينة.

وفي هذا السياق اعتمدت هذه الدراسة على العينة القصدية نظرا لملائمتها لطبيعة البحث حيث تم اختيار تلاميذ يستخدمون المنصات الرقمية التعليمية استخداما فعليا باعتبارهم الفئة الأكثر ارتباطا بموضوع الدراسة.

1- عبد المؤمن على معمر : مناهج البحث في العلوم الاجتماعية و الأساسيات و التقنيات و الأساليب ، ط1 ، دار الكتاب الوطنية ، ليبيا ، 2008 ، ص 177.

2- رشيد زرواني : تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ط3 ، ديوان المطبوعات الجامعية المطبعة الجهوية ، الجزائر ، 2008 ، ص 17.

3- عماد بن الغني : منهجية البحث في علم اجتماع ، دار المعرفة ، القاهرة ، 1974 ، ص 177.

4- فضل دليو : أسس البحوث و تقنياتها في العلوم الاجتماعية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ص 12 .

الفصل الرابع.....الاطار المنهجي للدراسة

ونظرا لكون مجتمع دراستنا يعتبر مجتمع صغير الحجم فانه قصدنا عينة من التلاميذ من هذا المجتمع من اجل جمع المعلومات والبيانات حول الموضوع قيد الدراسة.

ب. خصائص عينة الدراسة:

أولا-الجنس:

الجدول رقم (01): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.

الجنس	ذكر	انثى	العدد الاجمالي
العدد	22	18	40
النسبة المئوية	%55	%45	%100

يظهر من خلال الجدول أعلاه ان تكرارات افراد العينة الدراسة والبالغ عددهم 40 تلميذ يتبين ان النسبة الأكثر تعود الى جنس الذكور وقدرت ب بنسبة %55 ما يعادل 22 مفردة فيما كانت نسبة الاناث %45 وهو ما يعادل 18 مفردة، حيث كان الفرق 04 مفردة فقط أي ان افراد العينة متقاربين من حيث الجنس ذكور واناث.

الجدول رقم (02) يبين مدى امتلاك شبكة انترنت بالمنزل .

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	35	%87.5
لا	5	%12.5
المجموع	40	%100

الفصل الرابعالاطار المنهجي للدراسة

يتضح من خلال الجدول رقم 02 ان نسبة التلاميذ المبحثين الذين يملكون شبكة انترنت بالمنزل مقدرة ب 87.5% أي ما يعادل 35 مفردة فيما كانت نسبة التلاميذ الذين لا يمتلكون شبكة انترنت بالمنزل مقدرة ب 12.5% أي ما يعادل 5 مفردات وهي نسبة ضئيلة مقارنة مع الذين يملكون شبكة انترنت بالمنزل، اين نستخلص ان اغلبية افراد العينة يمتلكون شبكة انترنت بالمنزل.

جدول رقم (03) يبين مجالات استخدام شبكة الانترنت.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
الدراسة	35	87.5%
اللعب	5	12.5%
المجموع	40	100%

يظهر من خلال الجدول أعلاه (رقم 03) ان نسبة افراد العينة الذين يستخدمون شبكة الانترنت في مجال الدراسة قدرت ب 87.5% أي ما يعادل 35 مفردة وهي نسبة عالية و إيجابية تفيد البحث، فيما جاءت نسبة المبحثين الذين يستخدمون الانترنت للعب تقدر ب 12.5% أي ما يعادل 5 مفردات وهذا قد يكون راجع الى عدم تلقى النصح و الارشاد من قبل الأساتذة و الاولياء .

جدول رقم 04 يمثل مدى معرفة المنصات التعليمية الرقمية

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	36	90%
لا	04	10%
المجموع	40	100%

الفصل الرابعالاطار المنهجي للدراسة

من خلال الجدول أعلاه يظهر ان نسبة افراد العينة الذين على معرفة بالمنصات التعليمية الرقمية تقدر ب نسبة 90% أي ما يعادل 36 مفردة وهي نسبة عالية قد ترجع للتوجيه والإرشاد من قبل الاولياء ، الأساتذة بالتعرف على المنصات التعليمية الرقمية، فيما جاءت نسبة افراد العينة الذين لا يعرفون المنصات التعليمية الرقمية مقدرة ب 10% أي ما يعادل 4 مفردات وهي نسبة ضئيلة وقد يرجع لعدم اطلاعهم على المنصات ويمكن عدم توفر الإمكانيات لديهم.

جدول رقم 05 : يوضح معرفة من قام بتوجيه الباحثين باختيار المنصات التعليمية الرقمية.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
الأستاذ	23	57.5%
الاولياء	10	25%
الزملاء	07	17.5%
المجموع	40	100%

يتبين من خلال الجدول رقم 05 ان نسبة التلاميذ الذين قام الأساتذة بتوجيههم لاختيار المنصات التعليمية الرقمية مقدرة ب 57.5% أي ما يعادل 23مبحوث فيما جاءت نسبة الباحثين الذين قام الاولياء بتوجيههم الى اختيار المنصات التعليمية الرقمية مقدر ب 25% أي ما يعادل 10مبحوثين وجاءت نسبة الباحثين الذين قام زملائهم بتوجيههم باختيار المنصات التعليمية الرقمية بنسبة قدرت ب17.5% ما يعادل 07 افراد.

مما سبق ذكره نستنتج ان النسبة الأكبر الذين تم توجيههم الى اختيار المنصات التعليمية الرقمية ترجع الى الأساتذة وهذا يعكس الدور التوجيهي لهم والاولياء أيضا برز دورهم من خلال النتيجة في توجيه أبنائهم

من اجل استغلال المنصات التعليمية الرقمية كما يتضح ان للزملاء المبحثن أيضا دور توجيهي نحو اختيار المنصات التعليمية الرقمية في الدراسة.

4. الأساليب الإحصائية:

تعتبر الأساليب الإحصائية عن الكيفيات التي بفضلها يتمكن الباحث من معالجة كم البيانات الذي جمعه وصنفه للقاري بصورة موضوعية دقيقة وفق ما يتوافق والهدف المسطر للبحث وتفسيره تفسيراً صحيحاً للمعاني الكامنة وراء أرقامه واستخلاص الدلالات الخاصة به ووفقاً لما ذكر، فان الأساليب الإحصائية كم عبر عنها العديد من الباحثين هي اللغة الوصفية، التي تمكن الباحث من تحويل بيانات في شكلها الكيفي والكمي، ويحمل دلالات ذات فائدة للبحث وقد اعتمدنا في التحليل على الأسلوب الإحصائي التالي:

النسبة المئوية×الفئة قسمة المجموع

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تطرقنا إلى أهم النقاط التي ساعدتنا في دراسة بحثنا و التعرف على أهم المحتويات، ومن خلال الإطار المنهجي للدراسة تم ضبط كل من المنهج المستعمل، أدوات جمع البيانات، ومجتمع و عينة الدراسة وخصائصها من جنس، و مدى امتلاك شبكة انترنت بالمنزل، مجالات استخدام شبكة الانترنت، و مدى معرفة المنصات التعليمية الرقمية، معرفة من قام بتوجيه المبحثن باختيار المنصات التعليمية الرقيمة....بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية الخاصة بالدراسة.

الفصل الخامس:

عرض النتائج ومناقشتها

تمهيد

- تحليل وتبويب النتائج.
- تفسير وتحليل النتائج.
- النتائج العامة.

الفصل الخامس.....عرض النتائج ومناقشتها

تمهيد: من خلال هذا الفصل سنتعرف على عرض النتائج وتفسيرها وتحليلها والنتائج العامة المتحصل عليها.

المحور الثاني : واقع و أنماط استخدام المنصات التعليمية الرقمية:

جدول رقم 06 يبين معدل استخدام المنصات التعليمية الرقمية من حيث الوقت

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
ساعة	22	55%
ساعتين	10	25%
اكثر من 3 ساعات	08	20%
المجموع	40	100%

يظهر من جدول رقم 06 ان معدل استخدام افراد العينة للمنصات التعليمية لساعة واحدة يقدر ب55% أي ما يعادل 22 فرادا وهي النسبة الأعلى ، فيما جاءت نسبة استخدام المنصات التعليمية الرقمية لمدة ساعتين تقدر ب 25% أي ما يعادل 10 مبحثين فيما جاءت نسبة المبحثين الذين يستخدمون المنصات التعليمية الرقمية لأكثر من 3 ساعات م مقدر ب20% أي ما يساوي 8 مبحثين .

من خلال ما سبق يتضح ان النسبة الأكبر من حيث المدة في استغلال المنصات التعليمية الرقمية ساعة واحدة هي الأكبر نظرا لانشغال التلاميذ بالمراجعة او الحياة اليومية والدراسة .

جدول رقم07 يبين أوقات استخدام افراد العينة للمنصات التعليمية الرقمية.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
صباحا	10	25%

الفصل الخامس.....عرض النتائج ومناقشتها

مساء	23	57.5%
عطلة نهاية الأسبوع	07	17.5%
المجموع	40	100%

يبين الجدول أعلاه ان نسبة افراد العينة الذين يستخدمون المنصات التعليمية الرقمية مساءا قدرت ب 57.5% أي ما يعادل 23 مفردة ما يرجع انها الفترة المفضلة للتلاميذ من اجل استخدام المنصات التعليمية الرقمية ، فيما ان البعض الاخر من يفضل استخدام المنصات الرقمية خلال الصباح بنسبة قدرت ب 25% أي ما يعادل 10 مبحوث بينما عطلة نهاية الأسبوع فوجدنا نسبة 17.5% أي ما يعادل 07 مفردات. من خلال النتائج يمكن اعتبار ان معظم المبحثن يفضلون استخدام المنصات في الفترة المسائية لانشغالهم في الصباح و خلال النهار بالدراسة.

جدول رقم 08 يمثل مكان استخدام افراد العينة للمنصات التعليمية الرقمية.

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
منزل	33	82.5%
مكتب اعلام الي	04	10%
مكان اخر	03	7.5%
المجموع	40	100%

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين ان افضل مكان لاستخدام المنصات التعليمية الرقمية هو المنزل بنسبة 82.5% أي ما يعادل 33 مبحوث فيما جاءت نسبة افراد العينة الذين يفضلون استخدام المنصات

الفصل الخامس.....عرض النتائج ومناقشتها

الرقمية من مقاهي الانترنت بنسبة 10% ما يعادل 04 مفردة ، فيما جاءت نسبة الذين يستخدمون المنصات التعليمية من أماكن أخرى تقدر ب 7.5% أي ما يعادل 3 مفردات.

من خلال ما سبق يتضح ان المنزل هو المكان الأنسب و الاريح للتلاميذ من اجل استخدام المنصات بعيدا عن الضوضاء و الانزعاج ويستطيع العمل بأريحية .

جدول رقم 09 يمثل الوسيلة المفضلة لاستخدام افراد العينة المنصات التعليمية الرقمية .

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
الحاسوب	11	27.5%
لوحة الكترونية	08	20%
هاتف ذكي	21	52.5%
المجموع	40	100%

من خلال نتائج الجدول رقم (09) أعلاه يتبين توزيع التلاميذ حسب نوع الوسيلة المفضلة لديهم اثناء استخدام المنصات التعليمية والتي كانت اغلب نسبة للهاتف الذكي بنسبة 52.5% أي ما يعادل 21 مفردة ، فيما جاءت نسبة الذين يستخدمون الحاسوب في استخدام المنصات مقدرة ب 27.5% أي ما يعادل 11 مفردة وجاءت نسبة الذين يفضلون استخدام اللوحة الالكترونية بنسبة 20% أي ما يعادل 8 افراد .

من خلال ما سبق يظهر ان النسبة الاكبر من افراد العينة يفضلون استخدام الهاتف الذكي وهذا راجع لتوفره لدى اغلب التلاميذ وسهولة حمله اثناء استغلال المنصات التعليمية الرقمية.

جدول رقم 10 يبين المنصات التعليمية الأكثر استخداما من قبل افراد عينة الدراسة.

الفصل الخامس.....عرض النتائج ومناقشتها

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
منصة دروسكم	18	45%
منصة معلم	13	32.5%
دروس الأساتذة على اليوتيوب	09	22.5%
المجموع	40	100%

يتضح من خلال الجدول رقم 10 ان المنصات التعليمية الرقمية الأكثر استخداما من قبل عينة الدراسة هي

منصة دروسكم بنسبة قدرت ب 45% أي ما يعادل 18 مبحوثا ، فيما جاءت نسبة 32.5% ما يعادل 13

مبحوث يستخدمون منصة معلم وجاءت نسبة 22.5% أي ما يعادل 09 مفردات يستخدمون دروس

الأساتذة عبر اليوتيوب مما يوضح ان اغلبية كبيرة من افراد العينة يستخدمون المنصات التعليمية الرقمية

مثل منصة معلم و منصة دروسكم .

جدول رقم 11 يبين دوافع استخدام المنصات التعليمية الرقمية .

الفصل الخامس.....عرض النتائج ومناقشتها

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
تكرار الدروس حتى الفهم	21	52.5%
انجاز البحوث	05	12.5%
تحميل الدروس	04	10%
معرفة المادة الصعبة وفك رموزها	10	25%
المجموع	40	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (11) أعلاه و الذي يبين دوافع استخدام المنصات التعليمية الرقمية من قبل افراد عينة الدراسة ان نسبة ب 52.5% من افراد العينة يستخدمون المنصات التعليمية بدافع تكرار الدروس حتى الفهم أي ما يعادل 21 مفردة ،كما جاءت نسبة 25% من افراد العينة تستخدم المنصات التعليمية لمعرفة المادة الصعبة وفك رموزها الرياضيات و الفيزياء أي ما يعادل 10 افراد ، وجاءت نسبة 12.5% من افراد العينة يستخدمون المنصات بدافع انجاز البحوث ، أي ما يعادل 05 مفردة ، وجاءت نسبة الافراد الذين يستخدمون المنصات التعليمية لتحميل الدروس بنسبة 10% أي ما يعادل 04 مفردات .

الفصل الخامس.....عرض النتائج ومناقشتها

جدول رقم 12 يبين فوائد المنصات التعليمية الرقمية بالنسبة لأفراد العينة .

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
فهم الدروس	10	25%
المراجعة للامتحانات	09	22.5%
زيادة التحصيل الدراسي	18	45%
مراعاة الفروق الفردية	03	7.5%
المجموع	40	100%

يظهر الجدول رقم (12) أعلاه ان من اهم فوائد استخدام المنصات التعليمية الرقمية من وجهة نظر افراد عينة الدراسة هو زيادة التحصيل الدراسي بنسبة 45% و هي النسبة الأعلى أي ما يعادل 18 مفردة، فيما جاء فهم الدروس من خلال المنصات التعليمية بنسبة 25% أي ما يعادل 10 افراد و هي نسبة معتبرة من عينة الدراسة، تليها نسبة 22.5 % من افراد العينة يستخدمون المنصات التعليمية الرقمية من اجل المراجعة المكثفة للامتحانات، أي ما يعادل 09 مفردات، تليها نسبة 7.5 % وهي النسبة اقل تستخدم المنصات التعليمية الرقمية من اجل مراعاة الفروق الفردية و الفهم حسب سرعة المتعلم من اجل زيادة الايضاح و تثبيت المعلومة اي ما يعادل 03 مفردات.

جدول رقم 13 يبين مدى اعتماد افراد العينة على المنصات التعليمية الرقمية كمصدر وحيد للمراجعة ام الدروس الخصوصية.

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
---------	-----------	----------------

الفصل الخامس.....عرض النتائج ومناقشتها

مصدر وحيد	09	22.5%
إضافة الى الدروس الخصوصية	31	77.5%
المجموع	40	100%

يتضح من خلال الجدول رقم 13 ان اعتماد افراد العينة على المنصات التعليمية الرقمية إضافة الى الدروس الخصوصية تقدر بنسبة 77.5% ما يعادل 31 مفردة ، فيما اعتمد افراد العينة على المنصات التعليمية كمصدر وحيد للمراجعة والدروس بنسبة تقدر ب 22.5% ما يعادل 9 افراد .

مما نستنتج من خلاله ان النسبة الأكبر من افراد العينة تعتمد على الدروس الخصوصية بالإضافة الى المنصات التعليمية وهذا راجع لاعتمادهم السابق عليها وحدثة المنصات الرقمية لدى الوسط المدرسي.

المحور الثالث : الأثر البيداغوجي وتجاوز صعوبات التعلم .

جدول رقم 14 يبين ما هي المواد التي تعتمد فيها اكثر على الدعم الرقمي لتدارك النقص .

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
الرياضات و العلوم الدقيقة	26	65%
اللغات الأجنبية فرنسية وانجليزية	12	30%
اللغة العربية والمواد الأدبية	02	5%
أخرى تذكر	00	00%
المجموع	40	100%

الفصل الخامس.....عرض النتائج ومناقشتها

من الجدول رقم 14 يتضح ان نسبة افراد العينة التي تعتمد على الدعم الرقمي في فهم مواد الرياضات و العلوم الدقيقة بنسبة 65% ما يعادل 26 مفردة ، فيما جاءت نسبة افراد العينة الذين يعتمدون على الدعم الرقمي في تدارك النقص باللغات الأجنبية (فرنسية و انجليزية) بنسبة قدرت ب 30% ما يعادل 12 مفردة وجاءت نسبة افراد العينة الذين اعتمدوا على الدعم الرقمي في تدارك النقص وفهم اللغة العربية والمواد الأدبية بنسبة 5% ما يعادل فردين .

من خلال ما سبق نستنتج ان النسبة الأكبر من افراد العينة تعتمد على الدعم الرقمي لتدارك النقص في مادة الرياضيات والعلوم الدقيقة نظر لصعوبتها في الدراسة وجاءت النسبة الأقل منها لافراد العينة اعتمدوا على الدعم الرقمي في تدارك النقص في اللغات الأجنبية بنسبة قريبة من المتوسط نظر لعدم فهم التلاميذ اللغات الأجنبية ، فيما جاءت نسبة ضئيلة لافراد الذين يعتمدون عليها في تدارك النقص بالمواد الأدبية واللغة العربية لسهولة فهمها من قبل التلاميذ كونها اللغة الأصل .

جدول رقم 15 يبين ملاحظة افراد العينة مدى التحسن الملموس في علامتهم ومعدلاتهم الفصلية منذ بداية اعتمادهم على المنصات الرقمية .

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	31	77.5%
لا	09	22.5%
المجموع	40	100%

الفصل الخامس.....عرض النتائج ومناقشتها

يظهر من خلال الجدول أعلاه ان اغلب المبحوثين تحسين مستواهم ومعدلاتهم الفصلية باعتمادهم على المنصات التعليمية الرقمية بنسبة قدرت ب 77.5% أي ما يعادل 31 مبحوثا فيما جاءت نسبة المبحوثين الذين لم يتحسن مستواهم بنسبة قدرت ب 27.5 % 9 مبحوثين .

من خلال ما سبق يظهر ان النسبة الأكبر من المبحوثين لاحظوا تحسن في معدلاتهم وعلاماتهم من استغلال منصات تعليمية رقمية وهذا راجع الى حسن استغلالها فيما البعض الثاني لاحظ تحسن ملحوظا قد يكون لعدم معرفة استغلالهم لهذه المنصات.

جدول رقم 16 يوضح اعتقاد افراد العينة بان الدعم المدرسي الرقمي يغني عن اللجوء الى الدروس الخصوصية المكلفة ماديا من خلال المنصات التعليمية الرقمية.

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	08	20%
لا	32	80%
المجموع	40	100%

يتضح من خلال الجدول أعلاه ان النسبة الأكبر من المبحوثين الذين يرون ان الدعم المدرسي الرقمي لا يغني عن اللجوء الى الدروس الخصوصية المكلفة ماديا بنسبة 80% ما يعادل 32 مبحوثا، فيما جاءت نسبة المبحوثين الذين يرون ان الدعم المدرسي الرقمي يغني عن الدروس الخصوصية من خلال المنصات التعليمية بنسبة قدرت ب 20% ما يعدل 8 مبحوثين .

مما سبق يتضح ان حسب اعتقاد المبحوثين ان اللجوء الى الدعم الرقمي لا يمكن من اللجوء الى الدروس الخصوصية المكلفة ماديا وهذا قد يرجع الى اعتماد التلاميذ عليها بصفة دائمة .

الفصل الخامس.....عرض النتائج ومناقشتها

-المحور الرابع: عرض و تبويب التحديات و المعوقات التقنية و البيداغوجية .

جدول رقم 17 يبين ابرز الصعوبات التي يواجهها افراد العينة وتمنعهم من استغلال المنصات التعليمية

الرقمية بشكل امثل

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
ضعف وانقطاع شبكة الانترنت	18	45%
عدم امتلاك جهاز الكتروني حاسوب او جهاز الكترونية الخاصة	14	35%
الأعطال المتكررة للمنصات	08	20%
المجموع	40	100%

من المعطيات للجدول أعلاه ان ضعف و انقطاع شبكة الانترنت يعتبر من اهم الصعوبات التي تواجه تلاميذ السنة الرابعة متوسط من استغلال المنصات الرقمية التعليمية وذلك بنسبة 45% أي ما يعادل 18 مفردة، تليها إشكالية عدم امتلاك جهاز خاص وذلك بنسبة 35% أي ما يعادل 14 مفردة، فبعض التلاميذ يجد صعوبة في امتلاك هاتف خاص او حاسوب شخصي مما يضطرهم الى مشاركة الجهاز مع احد افراد الاسرة مثلا وهو ما يقلل فرص الاستفادة المنتظمة من المواد التعليمية الرقمية، بالإضافة الى مشكلة الأعطال المتكررة للمنصات الرقمية وذلك بنسبة 20% أي ما يعادل 8 مبحوثين مثل بطء التحميل او توقف المنصة عن العمل .

جدول رقم 18 يبين مدى اعتبار غياب التفاعل المباشر مع الأستاذة يشكل عائق في القدرة على الفهم بالنسبة لأفراد العينة.

الفصل الخامس.....عرض النتائج ومناقشتها

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	17	42.5%
لا	23	57.5%
المجموع	40	100%

من خلال البيانات الإحصائية أعلاه نرى ان نسبة 42.5% أي ما يعادل 17 مبحوثا ان غياب التفاعل المباشر مع الأستاذ يشكل عائقا في القدرة على الفهم في المنصات الرقمية التعليمية ، ما يمكن تفسيره بافتقاد المتعلم في بعض الأحيان من إمكانية طرح أسئلة و الحصول على توضيحات فورية، مما يصعب عليه تلقي التغذية الراجعة خاصة بالنسبة للتلاميذ الذين يحتاجون الى المتابعة و المرافقة.

ومن جهة أخرى ترى نسبة 57.5% أي ما يعادل 23 مبحوثا ان التفاعل المباشر مع الأستاذ لا يعتبر عائقا للاستفادة من هذه المنصات وذلك لان طبيعة المنصات الرقمية في الأساس قائمة على التعلم الذاتي والمرونة في الوصول الى المحتوى (محتويات مصورة مثلا) وهذا ما يمكن التلاميذ في المتوسطة من تحقيق الاستفادة المرجوة بالطرق البديلة.

جدول رقم 19 يبين مدى تشكل التكلفة المادية وتكاليف تعبئة الانترنت عبئا يمنع الاستفادة من الدعم

الرقمي

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
---------	-----------	----------------

الفصل الخامس.....عرض النتائج ومناقشتها

نعم	22	55%
لا	18	45%
المجموع	40	100%

يظهر من خلال الجدول أعلاه ان نسبة افراد العينة الذين يرون ان التكاليف المادية المتعلقة بتعبئة الانترنت عبئاً يمنع الاستفادة من الدعم الرقمي بنسبة تقدر ب 55% ما يعادل 22 مفردة فيما جاءت النسبة التي ترى انها لا تشكل عبئاً بنسبة 45 % ما يعادل 18 مفردة .

يتضح من خلال هذه المعطيات ان نسب افراد العينة تضاربت في وجهة نظرها على تكاليف تعبئة الانترنت والاستفادة من الدعم الرقمي ، ما يبرز انها مكلفة لدى نسبة اكثر من المتوسط بقليل ونسبة اقل من المتوسط رات انها مكلفة وتشكل عبئاً على الاستفادة من الدعم الرقمي.

جدول رقم 20 يبين مدى تأثير الجلوس امام الشاشة للتعلم (ارهاق، آلام في الظهر ، القلق)

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	09	22.5%
لا	31	77.5%
المجموع	40	100%

يظهر من خلال الجدول رقم 20 ان نسبة افراد العينة الذين يرون تأثيرهم بالجلوس امام الشاشة للتعلم (ارهاق ، قلق و آلام الظهر) بنسبة تقدر ب 77.5% ما يعادل 31 مفردة فيما جاءت نسبة افراد العينة الذي يتأثرون بالجلوس امام الشاشة بنسبة 22.5% ما يعادل 09 افراد.

مما سبق ذكره نستنتج ان النسبة الأكبر من افراد العينة لم يتأثروا من الجلوس امام الشاشة اثناء استخدامهم المنصات التعليمية الرقمية فيما جاءت نسبة ضئيلة تأثروا بالجلوس امام الشاشة اثناء استخدامهم المنصات التعليمية.

3 - نتائج الدراسة :

ان نجاح أي دراسة علمية مرهون بالنتائج المتحصل عليها، وعليه النتائج المتحصل عليها في دراستنا كانت كالتالي:

أ-النتائج الجزئية:

- نستنتج ان اكبر نسبة من ناحية الجنس هي نسبة الذكور وقدرت ب بنسبة 55% ما يعادل 22 مفردة فيما كانت نسبة الاناث 45% وهو ما يعادل 18 مفردة من حيث استخدام المنصات الرقمية التعليمية.
- نستنتج ان اكبر نسبة من التلاميذ افراد العينة الذين يملكون شبكة انترنت بالمنزل مقدرة ب 87.5% أي ما يعادل 35 مفردة فيما كانت نسبة التلاميذ الذين لا يمتلكون شبكة انترنت بالمنزل مقدرة ب 12.5% أي ما يعادل 5 افراد.

- نستنتج ان اعلى نسبة من افراد العينة الذين يستخدمون شبكة الانترنت في مجال الدراسة قدرت ب 87.5% أي ما يعادل 35 مفردة ، بينما جاءت نسبة المبحثن الذين يستخدمون الانترنت للعب تقدر ب 12.5% أي ما يعادل 5 افراد.
- نستنتج ان اكبر نسبة من افراد العينة الذين على دراية بالمنصات التعليمية الرقمية قدرت ب 90% أي ما يعادل 36 مفردة وهي نسبة عالية ، فيما جاءت نسبة افراد العينة الذين لا يعرفون المنصات التعليمية الرقمية مقدرة ب 10% أي ما يعادل 4 مفردات.
- ان نسبة التلاميذ الذين قام الأساتذة بتوجيههم لاختيار المنصات التعليمية الرقمية مقدرة ب 57.5% أي ما يعادل 23 مبحوث ، فيما جاءت نسبة المبحوثين الذين قام الاولياء بتوجيههم الى اختيار المنصات التعليمية الرقمية مقدر ب 25% أي ما يعادل 10 مبحوثين ، وجاءت نسبة المبحوثين الذين قام زملائهم بتوجيههم باختيار المنصات التعليمية الرقمية بنسبة قدرت ب 17.5% أي ما يعادل 07 افراد.

نتائج الدراسة في ضوء تساؤلاتها:

- معدل استخدام افراد العينة للمنصات التعليمية لساعة واحدة يقدر ب 55% أي ما يعادل 22 فرادا وهي النسبة الأعلى، فيما جاءت نسبة استخدام المنصات التعليمية الرقمية لمدة ساعتين تقدر ب 25% أي ما يعادل 10 مبحثن، وجاءت نسبة المبحثن الذين يستخدمون المنصات التعليمية الرقيمة لأكثر من 3 ساعات مقدر ب 20% أي ما يساوي 8 مبحثن.
- نسبة افراد العينة الذين يستخدمون المنصات التعليمية الرقيمة مساءا قدرت ب 57.5% أي ما يعادل 23 مفردة و صباحا بنسبة قدرت ب 25% أي ما يعادل 10 مبحوث ، عطلة نهاية الأسبوع بنسبة 17.5% أي ما يعادل 07 مفردات.

الفصل الخامس.....عرض النتائج ومناقشتها

- افضل مكان لاستخدام المنصات التعليمية الرقمية من قبل افراد عينة الدراسة كان المنزل بنسبة 82.5% أي ما يعادل 33 مبحوث، و من مقاهي الانترنت بنسبة 10% ما يعادل 04 مفردة فيما جاءت نسبة الذين يستخدمون المنصات التعليمية من أماكن أخرى تقدر ب 7.5% أي ما يعادل 3 مفردات.
- ان الوسيلة المفضلة لاستخدام افراد العينة للمنصات التعليمية الرقمية كانت اغلبها الهواتف النقالة بنسبة 52.5%، وجاءت نسبة الذين يستخدمون الحاسوب 27.5%، وبعدها الفئة التي تستخدم اللوحات الالكترونية بنسبة 20%.
- ان المنصات التعليمية الرقمية الأكثر استخداما من قبل عينة الدراسة هي منصة دروسكم بنسبة 45%، فيما جاءت منصة معلم بنسبة 32.5%، وجاءت نسبة 22.5% من افراد العينة يستخدمون دروس الأساتذة عبر اليوتيوب.
- ان دوافع استخدام المنصات التعليمية الرقمية من قبل افراد عينة الدراسة كانت: تكرار الدروس حتى الفهم بنسبة 52.5% ، معرفة المادة الصعبة وفك رموزها كالرياضيات و الفيزياء بنسبة 25%، انجاز البحوث بنسبة 12.5% ، يستخدمون المنصات التعليمية لتحصيل الدروس بنسبة 10%.
- كانت اهم فوائد استخدام المنصات التعليمية الرقمية من وجهة نظر افراد عينة الدراسة هو: زيادة التحصيل الدراسي بنسبة 45% ، فهم الدروس من خلال المنصات التعليمية بنسبة 25% المراجعة المكثفة لامتحانات بنسبة 22.5% ، مراعاة الفروق الفردية و الفهم حسب سرعة المتعلم من اجل زيادة الايضاح و تثبيت المعلومة بنسبة 7.5% .
- ان الفئة الأكثر اعتمادا للمنصات التعليمية الرقمية إضافة الى الدروس الخصوصية تقدر بنسبة 77.5%، اما افراد العينة الذين يعتمدون على المنصات التعليمية كمصدر وحيد للمراجعة والدروس قدر بنسبة ب 22.5% .

الفصل الخامس.....عرض النتائج ومناقشتها

- ان نسبة افراد العينة التي تعتمد على الدعم الرقمي في فهم مواد الرياضات و العلوم الدقيقة بنسبة 65% ، والتي تستخدم الدعم في اللغات الأجنبية (فرنسية و انجليزية) بنسبة 30% والتي تستخدم الدعم الرقمي في تدارك النقص وفهم اللغة العربية والمواد الأدبية بنسبة 5% .
- كان دور استخدام المنصات التعليمية الرقمية في الدعم المدرسي وزياد التحصيل الدراسي لدى افراد العينة بنسبة 77.5%، اما الذين لم يتحسن مستواهم بنسبة قدرت ب 27.5%.
- ابرز الصعوبات التي يوجهها افراد العينة وتمنعهم من استغلال المنصات التعليمية الرقمية بشكل امثل هي: ضعف وانقطاع شبكة الانترنت بنسبة 45% ، تليها إشكالية عدم امتلاك جهاز خاص كالحاسوب او هاتف ذكي بنسبة 35% ، الأعطال المتكررة للمنصات الرقمية وذلك بنسبة 20%.
- ان اعتبار غياب التفاعل المباشر مع الأستاذة يشكل عائق في القدرة على الفهم بالنسبة لأفراد العينة بنسبة 42.5% ، ومن جهة أخرى ترى نسبة 57.5% ان التفاعل المباشر مع الأستاذ لا يعتبر عائقا لاعتمادها على التعلم الذاتي.
- تعد التكلفة المادية لتعبئة الانترنت عبئا يمنع الاستفادة من الدعم الرقمي لأفراد عينة الدراسة بنسبة تقدر ب 55%، بينما نسبة 45% ترى انها لا تشكل عبئا و يمكن الاستفادة منها في الدعم.
- ان نسبة استجابات افراد العينة الذين يرون عدم تأثرهم بالجلوس امام الشاشة للتعلم (ارهاق ، قلق، و آلام الظهر) بنسبة تقدر ب 77.5% فيما جاءت نسبة افراد العينة الذي يتأثرون بالجلوس امام الشاشة بنسبة 22.5% .
- نتائج الدراسة في ضوء تساؤلاتها:
- السؤال الرئيسي: ما هو الدور الذي تلعبه المنصات الرقمية في الدعم المدرسي لدى تلاميذ السنة الرابعة بمتوسطة عباس احمد بولاية الطارف؟

-كان دور استخدام المنصات التعليمية الرقمية في الدعم المدرسي ذو فوائد كثيرة منها :

- زيادة التحصيل الدراسي لدى افراد العينة بنسبة 77.5%.
 - فهم الدروس.
 - المراجعة المكثفة للامتحانات.
 - مراعاة الفروق الفردية والفهم حسب سرعة المتعلم من اجل زيادة الايضاح وتثبيت المعلومة.
 - فهم و الاجتهاد في المواد الصعبة و الأساسية مثل الرياضات و العلوم الدقيقة بالنسبة للشعب العلمية و اللغات الأجنبية (فرنسية و انجليزية) بالنسبة للشعب الأدبية.
- السؤال الأول" ماهي عادات وأنماط استخدام تلاميذ السنة الرابعة بمتوسطة عباس احمد بالطارف للمنصات التعليمية الالكترونية"؟

-تتمثل أنماط و عادات استخدام افراد العينة للمنصات الرقمية في ما يلي:

- يستخدم افراد العينة المنصات الرقمية التعليمية بمعدل ساعة واحدة بنسبة 55%، و ساعتين بنسبة 25%، و ثلاث ساعات 3 ساعات بنسبة 20% .
- نسبة افراد العينة الذين يستخدمون المنصات التعليمية الرقمية مساءا قدرت ب 57.5% وصباحا بنسبة 25%، وعطلة نهاية الأسبوع بنسبة 17.5%.
- افضل مكان لاستخدام المنصات التعليمية الرقمية من قبل افراد عينة الدراسة كان المنزل بنسبة 82.5% و من مقاهي الانترنت بنسبة 10% ، فيما جاءت نسبة الذين يستخدمون المنصات التعليمية من أماكن أخرى تقدر ب 7.5%.

الفصل الخامس.....عرض النتائج ومناقشتها

- ان الوسيلة المفضلة لاستخدام افراد العينة للمنصات التعليمية الرقمية كانت الهواتف النقالة بنسبة 52.5%، وجاءت نسبة الذين يستخدمون الحاسوب 27.5%، وبعدها الفئة التي تستخدم اللوحات الالكترونية بنسبة 20%.
- ان المنصات التعليمية الرقمية الأكثر استخداما من قبل عينة الدراسة هي منصة دروسكم بنسبة 45%، فيما جاءت منصة معلم بنسبة 32.5%، وجاءت نسبة 22.5% من افراد العينة يستخدمون دروس الأساتذة عبر اليوتيوب.

🚩 السؤال الثاني: "ماهي دوافع استخدام تلاميذ السنة الرابعة متوسط للمنصات التعليمية الرقمية؟"

دوافع استخدام المنصات التعليمية الرقمية من قبل افراد عينة الدراسة كانت:

- تكرار الدروس حتى الفهم بنسبة ب 52.5% .
 - معرفة المادة الصعبة وفك رموزها كالرياضيات و الفيزياء بنسبة 25%.
 - انجاز البحوث بنسبة 12.5% .
 - تحميل الدروس بنسبة 10%.
- 🚩 السؤال الثالث " ما هي فوائد استخدام المنصات التعليمية الرقمية من وجهة نظر عينة الدراسة؟"

كانت اهم فوائد استخدام المنصات التعليمية الرقمية من وجهة نظر افراد عينة الدراسة هو:

- زيادة التحصيل الدراسي بنسبة 45% .
- فهم الدروس من خلال المنصات التعليمية بنسبة 25% .
- المراجعة المكثفة لامتحانات بنسبة 22.5% .

- مراعاة الفروق الفردية و الفهم حسب سرعة المتعلم من اجل زيادة الايضاح و تثبيت المعلومة بنسبة 7.5 % .

-ان الفئة الأكثر اعتمادا للمنصات التعليمية الرقمية إضافة الى الدروس الخصوصية تقدر بنسبة 77.5%،
اما افراد العينة الذين يعتمدون على المنصات التعليمية كمصدر وحيد للمراجعة والدروس قدر بنسبة ب 22.5 % .

-ان نسبة افراد العينة التي تعتمد على الدعم الرقمي في فهم مواد الرياضات والعلوم الدقيقة بنسبة 65%،
والتي تستخدم الدعم في اللغات الأجنبية (فرنسية و انجليزية) بنسبة 30% والتي تستخدم الدعم الرقمي في تدارك النقص وفهم اللغة العربية والمواد الأدبية بنسبة 5% .

✚ السؤال الرابع: " ما هي الصعوبات التي تواجه عينة الدراسة عند استخدامها للمنصات التعليمية بمتوسطة عباس احمد بالطارف ؟ " .

✚ ابرز الصعوبات التي يوجهها افراد العينة وتمنعهم من استغلال المنصات التعليمية الرقمية بشكل امثل هي: ضعف وانقطاع شبكة الانترنت بنسبة 45% ، تليها إشكالية عدم امتلاك جهاز خاص كالحاسوب او هاتف ذكي بنسبة 35% ، الأعطال المتكررة للمنصات الرقمية وذلك بنسبة 20% .

✚ غياب التفاعل المباشر مع الأستاذة يشكل عائق في القدرة على الفهم بالنسبة لأفراد العينة بنسبة 42.5 %، ومن جهة أخرى ترى نسبة 57.5% ان التفاعل المباشر مع الأستاذ لا يعتبر عائقا لاعتمادها على التعلم الذاتي.

✚ تعد التكلفة المادية لتعبئة الانترنت عبئا يمنع الاستفادة من الدعم الرقمي لأفراد عينة الدراسة بنسبة تقدر ب 55%، بينما نسبة 45 % ترى انها لا تشكل عبئا ويمكن الاستفادة منها في الدعم.

✚ ان الجلوس امام الشاشة للتعلم (ارهاق ، قلق، و آلام الظهر) يعد عائق لأفراد عينة الدراسة بنسبة 22.5% ، و غير عائق بنسبة 77.5 % .

خاتمة

خاتمة :

وختاماً لما سبق من دراسة وبحث وتحليل ومناقشة يمكننا القول بان هدفنا الاسمى من هذه الدراسة هو معرفة الدور الذي تلعبه المنصات التعليمية الرقمية في الدعم المدرسي لتلاميذ المتوسط وذلك بالتعرف على الأنماط والعادات المتبعة من قبل المتعلمين والدوافع التي ساقط بهم لاستخدامها بهدف الوصول الى نتائج واضحة ودقيقة وذات طابع موضوعي الى حد ما.

وبناء على ما تم تناوله في دراستنا توصلنا الى ان تلاميذ سنة رابعة متوسط يميلون الى استخدام منصة معلم و منصة دروسكم لكونها أسلوب مبتكر وجديد في الجانب الاكاديمي بشكل عام ، مما احدث ذلك التطور و التنمية و زيادة التحصيل لدى التلاميذ والعزوف عن الأساليب التقليدية اذ صح القول واصبح التلاميذ يرجحون الطرق المبتكرة والتي من بينها منصة معلم و منصة دروسكم .

في الأخير في ضوء ما تم التوصل اليه يمكن ان نوصي بما يلي:

- ضرورة استخدام الطرق الحديثة في التعلم لما لها من اثر في تنمية الجانب المعرفي.
- ضرورة توجيه التلاميذ لاستخدام المنصات التعليمية الرقمية بطريقة علمية.
- إقامة حصص لتعريف بمنصات التعليمية الرقمية وكيفية استخدامها.
- العمل على الحد من المعوقات التي توجه التلاميذ والأساتذة في استخدام التقنيات الحديثة.

قائمة المصادر والمراجع

1/ الكتب

1. احمد العيسى : اصلاح التعليم في السعودية -بين غياب الرؤية السياسية و توجس الثقافة الدينية وعجز الإدارة التربوية-، دار الساقى، بيروت، لبنان، ط1، 2009.
2. سعد لعش وإبراهيم فلاني: الجامع في التشريع المدرسي الجزائري ،دار الهدى للطباعة والنشر و التوزيع، ج1، عين مليلية، الجزائر، 2011.
3. علي جبلي و آخرون: مناهج البحث الاجتماعية ، د ط ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية'1992.
4. فايز جمعة النجار و آخرون : أساليب البحث العلمي ، ط2 ، دار حامد للنشر و التوزيع ، عمان ، 2009.
5. إسماعيل شعباني : منهجية البحث في العلوم الاجتماعية ط1 ، المعهد الوطني لتجارة ، الجزائر ، 2005.
6. عبد الله عامر الهمالى: أسلوب البحث الاجتماعي و تقنياته ، منشورات جامعة تار يونس بغازي ، 1988.
7. عدنان حسين الجاردي و آخرون: الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في البحوث التربوية و الإنسانية ، ط1 ، إثراء للنشر و التوزيع ، عمان ، 2009 .
8. محمد منير حجاب: نظريات الاتصال ،دار الفجر للنشر و التوزيع ،الجزائر ، 2000 .
9. خضر عبد الباسط مقولي : أدوات البحث العلمي و خطة إعداده ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، 2014.
10. عبد المؤمن على معمر : مناهج البحث في العلوم الاجتماعية و الأساسيات و التقنيات و الأساليب ، ط1 ، دار الكتاب الوطنية ،ليبيا ، 2008 .

- 11.رشيد زرواني :تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ،ط3 ،ديوان المطبوعات الجامعية المطبعة الجهوية ،الجزائر ،2008
- 12.عماد بن الغني : منهجية البحث في علم اجتماع ، دار المعرفة ، القاهرة ، 1974
- 13.فضل دليو : أسس البحوث و تقنياتها في العلوم الاجتماعية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر
- 14.ربحي مصطفى عليان: البيئة الالكترونية ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2012
- 15.فهيم صوان هيثم : اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعلم الالكتروني ، دار جلسين الرمان للنشر، عمان، 2010
- 16.العيساوي نجم عبد خلف: توظيف المنصات الرقمية في التعلم والتعليم بزمّن كورونا ، الاستخدامات و التأثير ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، الأردن ، 2018
- 17.طارق عبد الرؤوف : التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي : اتجاهات عالمية معاصرة ، المجموعة العربية للتدريب والنشر
- 18.عبد النعيم رضوان: المنصات التعليمية، المقررات التعليمية المتاحة على الانترنت، دار العلوم للنشر والتوزيع ،2016
- 19.غربي عبد الكامل اليوم الدراسي الخاص بالتكفل بتلاميذ الرابعة متوسط "عرض لأشهر النماذج المطبقة في الدعم" الجزائر ، دليل المعلمين للتعليم المتوسط، 2009
- 20.ابن منظور: لسان العرب، بيروت دار صادر للطباعة والنشر، 1990
- 21.الحثروبي محمد الطالح، نموذج التدريس الهادف "اسسه وتطبيقاته" دار الهدى للنشر و التوزيع، الجزائر ، 1999.
- 22.فريال مهمنا : علوم الاتصال و المجتمعات الرقمية ، دار الفكر للنشر و التوزيع ،سوريا، 2002 .

23. عبد الرزاق الدليمي : نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان ، 2016

24. المزاهرة منال هلال : نظريات الاتصال ، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2012

25. كمال الحاج : نظريات الاعلام و الاتصال ، الجامعة الافتراضية السورية ، 2020

26. ابراهيم شريف عبد العزيز شريف: التواصل الاجتماعي و الممارسة السياسية للشباب، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، 2017

28. هشام رشدي خير الله : محاضرات في نظريات الاعلام ، قسم العلوم الاجتماعية و الاعلام ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنوفية

29. ميليفين ل، وساندرا بول روكيتش: نظريات وسائل الإعلام، ترجمة كمال عبد الرؤوف، د ط، ، الدار الدولية للنشر و التوزيع، القاهرة، 1993.

30. حسن عماد مكايي ، الشريف سامي : نظريات الاعلام ، ط1، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح ، مصر ، 2000.

31. عبد الفتاح غزال: دراسات في علم النفس الإكلينيكية " المشكلات السلوكية، ط1، طيبة مؤسسة جورس، القاهرة، 2006

32. عبد السلام صبحي محمد صعوبات التعلم والتأخر الدراسي، دار المواهب، الجزائر، 2009.

33. زمام نور الدين، وبن عامر وسيلة، وطاع الله حسينة: تقنية دروس الدعم والقانون الرسميات والواقع العلمي، مخبر المسألة التربوية، الجزائر، د-ت

34. اورلسان رشيد: التسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم، ط2، قصر الكتاب، الجزائر، 2000

35. مرسي محمد منير: التعليم في دول الخليج العربي، ط3، علم الكتب، القاهرة، 1995

2/ المجلات والمقالات العلمية:

1. ابحيد مسعود : اتجاهات الأساتذة حول المنصات الالكترونية وتأثيرها على العمليات البيداغوجية ،
جامعة ورقلة، 2022
2. احمد محمد ، والحفناوي محمد السيد : معايير سهولة الوصول للمنصات التعليمية مفتوحة المصدر
2017.
3. اوباج حاج ورعاش المبارك : استخدام المنصات الالكترونية في تطوير التعليم عن بعد منصة ايزي
كلاس نموذجاً ، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع 06(03) 2021.
4. بن نايف محمد باسم الشريف: واقع اتجاهات الطلبة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي
بالمملكة العربية السعودية ، جامعة طيبة نموذجاً، مجلة الآداب و العلوم الإنسانية ، 2020
5. بولشعير خديجة : توظيف المنصات الرقمية في تدريس اللغة العربية بمرحلة المتوسط منصة معلم
نموذجاً ، مجلة الأثر ، منصة ، 2023.
6. حلالة أسامة : دليل التلميذ و التسجيل على المنصة الالكترونية دروسكم ، منشورات منصة دروسكم
التعليمية ، سطيف ، الجزائر ، 2022، ص 02.
7. الطيب هارون وحسن احمد: فاعلية استخدام نظام موودل في التحصيل الدراسي لمادة الحاسب الالى
لطلاب مرحلة الثانوي ، مجلة كلية التربية والعلوم الإنسانية ، المجلد 6، العدد 42، 2019، ص
273.
8. عبد الرحمان محمد الغامدي، احمد بن إبراهيم فلاتة: اثر الاختلاف الدعم الالكتروني عبر المنصات
الرقمية في تنمية التحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية
النوعية، العدد 30 الجزء 1، 2023

9. عمار خلايفية ،: تطبيقات نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام في فضاءات الاعلام الجديد ، مجلة

بحوث ودراسات في الميديا الجديدة ، مخبر جامعة محمد بوضياف المسيلة ، المجلد 3، العدد 3،

2022

10. غزالي محمد وصابر لامية :انعكاسات الإعتماد على شبكات الإعلام الإجتماعي في تحصيل

المعرفة العلمية 'دراسة ميدانية في ضوء نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، جامعة سطيف. مجلة

الحكمة للدراسات الإعلامية و الإتصالية ،2014.من الموقع [httpM//asjp.cerist.dz](http://asjp.cerist.dz) ;ASJP

11. كويل جمال ، و سناطور أبو بكر : دور المنصات الرقمية في دعم التعلم عن بعد في ظل انتشار

جائحة كوفيد 19 منصة موودل - بجامعة سطيف 2، مجلة البحث في تنمية الموارد البشرية ، 12،

2021: (01 خاص) .

12. محمد او شعيشع : اتجاهات مشاهدي القنوات الدينية نحو الآخر الديني و المذهبي ،مجلة البحوث

الإعلامية ، جامعة الازهر ، العدد 56، الجزء 5، 2021.

13. محمود يوسف سارة: المنصات التعليمية الرقمية المستخدمة في المكتبات المدرسية ، مجلة بحوث ،

كلية الاداب ، جامعة المالوفية ، العدد 31، 2020.

14. مخلوف بشير: ظاهرة الدروس الخصوصية واستيعابها داخل المؤسسة التربوية، مجلة العلوم الإنسانية

والاجتماعية، العدد31، 2017

3/ الرسائل والمذكرات العلمية :

1. احمد عبد القادر عبد الله فروانة: فاعلية المنصات الرقمية التعليمية في تنمية المفاهيم التعليمية في

مساق استراتيجيات تعليم العلوم(دراسة تطبيقية على طالبات كلية مجتمع الأقصى للدراسات المتوسطة،

رسالة دكتوراه في المناهج و طرائق التدريس ، كلية دائرة العلوم التربوية جامعة القرآن الكريم و تأصيل العلوم، جمهورية السودان، 2019

2. سارة محمود ،محمد عبد اللطيف : منصة التواصل الاجتماعي تويتر و النخبة السياسية في مصر ،رسالة ماجستير منشورة ، جامعة عين الشمس، قسم علم اجتماع شعبة الإعلام ، مصر ، 2017-2018 .

3. خيرى احمد ورحومة، سعود وبن مصطفى ايمان، وقمصاني عبد الله: اثر المنصات الالكترونية على فاعلية التجريب في المنظمات العامة، دراسة ميدانية، مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة ، 2020، (03)05 .

4. عبشور نادية سعيد: التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية في مواجهة مختلف تحديات جائحة كورونا ، اشغال الملتقى الدولي ،تنظيم قسم علم اجتماع كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة محمد لمين دباغين -سطيف-الجزائر ، 2021.

5. زمرة نورة: مستوى توظيف استراتيجية حل المشكلات في حصص الدعم لمادة الرياضيات، رسالة ماستر ، جامعة بسكرة، الجزائر، 2015/ 2016.

6. محمد سالم، محمد الدوسري :واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس المنصات الرقمية الالكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية ،رسالة ماجستير منشورة ، جامعة اليرموك، كلية التربية قسم مناهج التدريس ،السعودية، 2015 / 2016 .

7. سارة موس و سارة سفاري : واقع استخدام المنصات الرقمية في نظام التعليم المدمج في الجامعة الجزائرية " دراسة ميدانية لطلبة قسم علوم الإعلام و الاتصال ، رسالة ماستر ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، 2022 / 2023.

8. دحماني فاطمة : استخدم الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية الإلكترونية مودل Moodle والاشباعات

المتحققة منها دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،

مذكرة ماستر منشورة ، بجامعة محمد بوضياف المسيلة.2019/ 2020 .

9. قاجة كلثوم: اثر دروس الدعم على التحصيل الدراسي في مادة الاملاء، رسالة ماجستير، جامعة

قاصدي مرياح ورقلة، 2009

10.ابن حمودة محمد: علم الإدارة الدراسية" نظرياته وتطبيقاته في النظام التربوي الجزائري"، دار العلوم

للنشر والتوزيع، عنابة، ، 2006.

11.سعاد بن حليلة : دروس الدعم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي دراسة ميدانية لدى عينة من تلاميذ سنة

ثالثة ثانوي ببعض ثانويات ولاية الوادي ، مذرة ماستر ، تخصص علم النفس المدرسي ، قسم العلوم

الاجتماعية ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمة لخضر -الوادي، 2018/2019.

12.لبراهيم أحلام دسوفي عارف اثر اختلاف نمطي تقديم الدعم التعليم الالكتروني غير المباشر ، بيئة

فصل معكوس في تنمية مهارات تصميم وإنتاج البامج الصوتية الرقمية و الانخراط في التعلم لدى طلبة كلية

التربية النوعية، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، 2021.

13.نسيمة بومعروف واحمد سعدي: انعكاسات الإصلاح التربوي في الجزائر على التحصيل الدراسي للتلاميذ

مرحلة التعليم المتوسط -دراسة ميدانية بإكماله يوسف العمودي بمدينة بسكرة ن جامعة بسكرة.

4/ المواقع الالكترونية

1. ربيع البان : الموقع الالكتروني <https://lech.mawdoo3.com> تاريخ الاطلاع عليه

2026/05/12، على الساعة 10

2. الموقع الالكتروني التالي .: <https://www.mmsal.com> تاريخ الاطلاع عليه 2026/05/12،

على الساعة 12

3. الموقع الالكتروني التالي <https://www.mmsal.com.21> تاريخ الاطلاع عليه 2026/05/12،

على الساعة 21

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف -
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم علم اجتماع



دور المنصات الرقمية التعليمية في الدعم المدرسي
لدى تلميذ المتوسط -دراسة ميدانية على عينة من
تلاميذ السنة الرابعة متوسط -عباس احمد الطارف-

مذكرة مكملّة لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع الاتصال

تحت إشراف الدكتورة : ربيعي فايزة

من إعداد :

❖ ماز عماد

❖ بابا حنيني فايزة

ملاحظة: نضع بين ايديكم هذه الاستمارة التي تهدف الى جمع بيانات ميدانية لإنجاز دراسة اكااديمية حول دور المنصات الرقمية التعليمية نرجو منكم الإجابة على هذه الأسئلة بكل شفافية وموضوعية بوضع

علامة (x) في الخانة المناسبة او كتابة الإجابة حيث تتطلب الامر، كما نؤكد لكم ان الإجابة ستحظى بسرية تامة ولن تستخدم الا لغرض البحث العلمي.

السنة الجامعية: 2025 / 2026

المحور الأول: البيانات الشخصية:

- 1/ الجنس: ☐ انثى ☐ ذكر
- 2/ هل تمتلك شبكة انترنت المنزل؟ ☐ نعم ☐ لا
- 3- مجال استخدام شبكة الانترنت؟ ☐ الدراسة ☐ اللعب
- 4- معرفة المنصات الرقمية؟ ☐ نعم ☐ لا
- 5- معرفة من وجهلك او نصحك باختيار المنصات؟ ☐ الأساتذة ☐ الاولياء ☐ الزملاء

المحور الثاني: واقع و أنماط استخدام المنصات الرقمية التعليمية

6- معدل استخدام للمنصات التعليمية الرقمية:

- ساعة ☐ ساعتين ☐ اكثر من 3 ساعات ☐
- 7- أوقات استخدامك للمنصات التعليمية الرقمية: صباحا ☐ مساء ☐ عطلة نهاية الأسبوع ☐
- 8- مكان استخدامك للمنصات التعليمية الرقمية: المنزل ☐ مكتب اعلام الي ☐ مكان اخر ☐
- 9- الوسيلة المفضلة لديك لاستخدام المنصات التعليمية الرقمية:
- هاتف ذكي ☐ الحاسوب ☐ لوحة الكترونية ☐

10- ماهي المنصات التعليمية الرقمية؟

منصة درسكم ☐ منصة معلم ☐ دروس الأساتذة عبر اليوتيوب ☐

11-دوافع استخدام منصات التعليمية الرقمية:

انجاز الواجبات ☐ تكرار الدروس حتى الفهم تحميل الدروس ☐ معرفة المادة الصعبة ☐

12-فوائد المنصات التعليمية الرقمية: فهم الدروس ☐ المراجعة للامتحانات ☐

مراعاة الفروق الفردية ☐ زيادة التحصيل الدراسي ☐

13-هل تعتمد على المنصات التعليمية الرقمية لمصدر وحيد ام الدروس الخصوصية؟

مصدر وحيد ☐ إضافة الى الدروس الخصوصية ☐

المحور الثالث: الأثر البيداغوجي وتجاوز صعوبات التعلم

14-ما هي المواد الدراسية التي تعتمد فيها على الدعم الرقمي لتدارك النقص؟

الرياضيات و العلوم الدقيقة ☐ اللغات الأجنبية فرنسية و انجليزية ☐

اللغة العربية والمواد الأدبية ☐

أخرى تذكر

15-هل لاحظت تحسنا ملموسا في علاماتك ومعدلاتك الفصلية منذ بداية استخدام للمنصات التعليمية

الرقمية؟ نعم ☐ لا ☐

16-هل تعتقد ان الدعم المدرسي الرقمي يغني عن اللجوء الى الدروس الخصوصية المكلفة ماديا؟

☐ لا

☐ نعم

المحور الرابع: التحديات والمعوقات التقنية والبيداغوجية

17-ما هي ابرز الصعوبات التي تواجهها وتمنعك من استغلال منصات التعليمية الرقمية بشكل امثل؟

☐ عدم امتلاك جهاز خاص

☐ ضعف وانقطاع الانترنت

☐ الأعطال المتكررة (خاصة في أوقات الذروة و الامتحانات

18-هل تعتبر ان غياب التفاعل المباشر مع الأستاذ يشكل عبئا على قدرة الفهم؟

☐ لا

☐ نعم

19-هل تشكل التكلفة المادية لتعبئة الانترنت عبئا يغنيك على الاستفادة من الدعم الالكتروني

☐ لا

☐ نعم

20-جلوسك امام الشاشة للتعليم يجعلك تعاني من ارهاق آلام الظهر و القلق

☐ لا

☐ نعم

21-ما هي مقترحاتك التي تراها ضرورية لتحسين تجربة الدعم المدرسي الرقمي في المتوسطة

.....